



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4075

التاريخ : الأربعاء 2016/10/12

الفبر الرئيسي



الشاباك يزعم أنه تمكن من إحباط مخطط
لحماس من أجل تفجير حافلة في القدس

... ص 4

أبرز العناوين



شهيد في سلوان وإصابات خلال مواجهات في الرام
الحكومة الفلسطينية تعيد المجالس المحلية المستقلة إلى مواقعها
خبير إسرائيلي: فتح قد تشهد اغتيالات لورثة عباس
رئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي: إسقاط حكم حماس يتطلب الانتصار في الحرب
نائب رئيس الوزراء التركي: يقع على عاتقنا العمل لجعل القضية الفلسطينية القضية الأولى لشعوب العالم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. النائب حسن خريشة: المجلس التشريعي صاحب الحق بتقرير مصير منصب رئيس السلطة
6	3. الحكومة الفلسطينية تعيد المجالس المحلية المستقيلة إلى مواقعها
6	4. بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة تطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني
7	5. احتجاجات برام الله على اعتداءات أمن السلطة على المواطنين
7	6. الضفة الغربية: وزارة التعليم الفلسطينية تتوعد بملاحقة المعلمين المضربين عن العمل
7	7. وزير الحكم المحلي: هناك تغييرات قادمة على قانون الانتخابات المحلية
8	8. رام الله: قرار تأجيل الانتخابات المحلية جاء لتوفير بيئة قانونية لإجرائها في الضفة وغزة
8	9. "إسرائيل" تسحب تصاريح موظفين في هيئة الشؤون المدنية بغزة

المقاومة:	
8	10. الحية: نسعى لتطوير العلاقة مع مصر وطي خلافاتنا مع إيران ونقف مع السعودية ضد الظلم
9	11. حماس: تصريحات الحمد لله بشأن الانتخابات تزيد الأوضاع تعقيداً
9	12. خبير إسرائيلي: فتح قد تشهد اغتيالات لورثة عباس
10	13. أعضاء عرب في الكنيست يتوسطون سعياً لدفع جهود تحقيق المصالحة بين فتح وحماس
11	14. دلياني يتهم "إسرائيل" بالتطهير العرقي بالقدس المحتلة
11	15. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان يدين تصاعد اعتداءات الاحتلال بالقدس
12	16. "الجهاد": حملة اعتقالات غير مسبوقة لكوارنا بالضفة
12	17. غزة: القوى الوطنية والإسلامية تطالب الأونروا بالوقوف أمام مسؤولياتها تجاه اللاجئين
13	18. حركة حماس في لبنان تتقبل التهاني باستشهاد أبو صبيح منفذ عملية القدس

الكيان الإسرائيلي:	
13	19. رئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي: إسقاط حكم حماس يتطلب الانتصار في الحرب
15	20. جالنت: القدس غير مطروحة على جدول التفاوض.. ولن ننسحب إلى حدود 1967
16	21. رئيسة كتلة حزب البيت اليهودي تطالب باعتقال قادة المرابطين والمرابطات في "الأقصى"
16	22. "هآرتس": فلسطينيو الداخل يخيفون "إسرائيل" لتطورهم كما وكيفا وبعودتهم لروايتهم التاريخية
17	23. "هآرتس": بيريز أراد الأردن دولة للفلسطينيين
18	24. الصحافة الإسرائيلية: المقاطعة الاقتصادية تقضّ مضاجع الإسرائيليين من جديد
18	25. حركة "السلام الآن" تحذر من خطر الاستيطان في منطقة بطن الهوى بسلوان وتهجير سكانها

الأرض، الشعب:	
19	26. شهيد في سلوان وإصابات خلال مواجهات في الرام
20	27. الاحتلال يهدم منزل أسير في نابلس
20	28. القدس: 156 مستوطناً ينفذون اقتحامات للأقصى واعتداءات على مواطنين في البلدة القديمة

20	29. عدد سكان قطاع غزة يتخطى المليونى نسمة
21	30. مؤسسة شاهد: النفايات تهدد صحة وبيئة المخيمات الفلسطينية بصور
21	31. تظاهرة في غزة احتجاجاً على تقليص خدمات "الأونروا"
22	32. "برنامج غزة": 10% من مواطني القطاع بحاجة للتدخل النفسي جراء اعتداءات الاحتلال
22	33. الإفراج عن سبعة مقدسيين بشروط وإبعاد مدير نادي الأسير بالقدس عن الأقصى
23	34. الاحتلال يعتقل 12 مواطناً بينهم خمسة أسرى محررين
23	35. رام الله.. "حراك المعلمين" يتهم الحكومة بـ "عدم الجدية" في معالجة مطالبهم
	ثقافة:
24	36. "سبيرتيزما": رواية للكاتب المقدسي عزام أبو السعود تعرض التاريخ الشفوي للقدس
24	37. المتحف الفلسطيني ينظم ندوته الأولى ضمن قلنديا الدولي
	مصر:
24	38. السيسي يجمع خصوم تركيا.. و"إسرائيل" حاضرة
25	39. مركز دراسات مصري يدعو شخصيات غزية للمشاركة في مؤتمر يبحث مستقبل القضية الفلسطينية
	الأردن:
27	40. نائب أردني: اتفاقية الغاز مع "إسرائيل" تدعم مشروع "الوطن البديل"
27	41. "ظفي الضوء" حملة التنديد بـ "اتفاقية الغاز" تؤسس لمفهوم احتجاجي جديد
	لبنان:
28	42. زورق إسرائيلي يطلق النار باتجاه المياه الإقليمية اللبنانية
	عربي، إسلامي:
28	43. نائب رئيس الوزراء التركي: يقع على عاتقنا العمل لجعل القضية الفلسطينية القضية الأولى لشعوب العالم
30	44. الجامعة العربية تدين تفعيل "إسرائيل" لـ"شعبة الاستيطان"
	دولي:
30	45. منظمة حقوقية في لندن: مخابرات السلطة الفلسطينية مستمرة في قمع الفلسطينيين
31	46. محكمة لاهاي تستمع إلى ضحايا رصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة... وتصمت
33	47. مظاهرة بباريس لطرد "إسرائيل" من الفيفا
	مختارات:
33	48. انتصار جيش الأسد متعذر

	حوارات ومقالات:
37	49. يتعشى بالأرز وينام في فراش إسرائيل... وائل قنديل
39	50. أسرى فلسطين: خلاصة القضية... إلياس سحاب
40	51. ناصر... "صنع في فلسطين"... عريب الرنتاوي
42	52. تونس تتراجع في الاهتمام بالقضية الفلسطينية... سليمان شعباني
44	53. تاريخ إسرائيل الظلامي... يوسي ملمان
46	كاريكاتير:

١. الشاباك يزعم أنه تمكن من إحباط مخطط لحماس من أجل تفجير حافلة في القدس

القدس المحتلة - أحمد صقر: زعمت "إسرائيل" أن جهاز الأمن الداخلي "الشاباك"، تمكن من إحباط مخطط لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، من أجل تفجير حافلة إسرائيلية في مدينة القدس المحتلة.

ووجهت المحكمة المركزية الإسرائيلية الثلاثاء، لائحة اتهام ضد المعتقل الفلسطيني محمد فواز إبراهيم جولاني (22 عاماً)، من مخيم شعفاط بالشرقي في القدس المحتلة، وذلك "لتخطيطه تنفيذ هجوم انتحاري ضخم"، وفق ما أوردت موقع "تايمز أوف إسرائيل".

وورد أن جولاني "خطط لتنفيذ الهجوم بعد أيام، بأوامر من حركة حماس في قطاع غزة"، وفق الموقع، حيث اعتقل جهاز "الشاباك" الشاب جولاني، في 9 أيلول/سبتمبر الماضي، وذلك "قبل بضعة أيام من تخطيطه لتنفيذ هجومه باسم حركة حماس"، بحسب "الشاباك"، الذي يعتبر جولاني "عميلاً مفترضاً لحركة حماس".

ولفت الموقع، إلى أن جولاني في "شهر أيلول/سبتمبر الماضي، قال لشريك له إنه يخطط لتنفيذ تفجير انتحاري؛ وفقاً للائحة الاتهام المقدمة ضده، وتضمنت تهمة التخطيط لارتكاب اعتداء انتحاري بتفجير عبوة ناسفة في حافلة ركاب بحي بسغات زئيف الاستيطاني بالقدس".

ووجهت المحكمة الإسرائيلية تهمة "التخطيط لمساعدة عدو خلال الحرب، والتواصل مع عميل أجنبي، والعضوية في منظمة إرهابية، واستخدام غير قانوني للممتلكات بهدف الإرهاب".

ونقلت إذاعة "صوت إسرائيل"، أن جولاني "ينتمي لحركة حماس؛ وتلقى تعليمات من نشطاء حماس في غزة بواسطة الإنترنت لارتكاب الاعتداء، بحيث يتم تمويله من الخليل، كما تم تشجيعه على

تجنيد أشخاص آخرين لتنفيذ هجمات"، حيث اعتقل على القضية ذاتها الشاب محمد روبين جولاني وإياد جولاني "بشبهة إخفاء وسائل قتالية". وأكد "الشاباك" في بيان له، أن "التحقيق يؤكد ويبرز الجهود المستمرة لعملاء حماس في قطاع غزة؛ للتحريض على هجمات إرهابية خطيرة في إسرائيل والضفة الغربية"، حيث أفاد التحقيق أن جولاني "فحص إمكانية تنفيذ الهجوم عبر إطلاق نار من بندقية كلاشنكوف بالقرب من حاجز حزما؛ وتفجير متجر عمل به عام 2011؛ أو إلقاء قنبلة على الحاجز في شعفاط؛ وهجمات قنابل أنبوية في مناطق مكتظة بالقدس؛ مثل محطة الحافلات ومركز التسوق في المالحة". وذكر التحقيق، أن "جولاني فكر قبل نحو عام بتنفيذ عملية طعن في مستوطنة بسغات زئيف، واشترى سكيناً طولها 15 سم وذهب إلى الحي؛ لكنه قرر عدم تنفيذ الهجوم خشية من هدم منزل والديه"، وفقاً لما ورد في لائحة الاتهام.

موقع "عربي 21"، 2016/10/11

٢. النائب حسن خريشة: المجلس التشريعي صاحب الحق بتقرير مصير منصب رئيس السلطة

طولكرم، غزة - حازم الحلو: أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة، أن رئيس المجلس له الحق في ممارسة سلطات رئيس الدولة في حال شغور منصب الأخير، وفقاً للقانون الأساسي الفلسطيني، مشيراً إلى وجود محاولات لتجاوز التشريعي وتغييره عن الساحة الفلسطينية. وذكر في حديث لصحيفة "فلسطين"، أن بعض الأنباء التي راجت حول عزم رئيس السلطة محمود عباس تعيين نائب له، لا يمكن التعميل عليها ما لم يصدر تصريح رسمي من قيادة السلطة حول ذلك.

وشدد خريشة على أن التشريعي يعد أساس النظام السياسي الفلسطيني، منبهاً إلى أن تفعيله يعني إنهاء حالة التفرد والهيمنة من قبل السلطة التنفيذية، باعتباره أحد أهم الأدوات لاستقرار الوضع الداخلي.

وأكد خريشة أنه حتى في حال قيام عباس بتعيين نائب له، فيجب على المجلس التشريعي أن ينعقد ويقر هذه الخطوة، منوهاً إلى أنه يمكن حينها نقل بعض سلطات رئيس السلطة له، مؤكداً أن تعديل القانون الأساسي لاستحداث منصب نائب رئيس السلطة وتحديد صلاحياته والتصويت عليه هو من مهام أعضاء المجلس التشريعي كما حصل عند استحداث منصب رئيس الوزراء في عام 2003.

وشدد على أن المجلس التشريعي يعد ممراً إجبارياً لإجراء كل التغييرات والمقدمات لاختيار نائب للرئيس، مضيفاً: "الأصل الاحتكام للقانون الذي ارتضيناه جميعاً كأساس لإدارة العلاقات الداخلية، وإذا لم نستطيع فلنقبل بما احتكنا إليه سابقاً".

فلسطين أون لاين، 2016/10/11

٣. الحكومة الفلسطينية تعيد المجالس المحلية المستقيلة إلى مواقعها

حسام عز الدين: قرر مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعي أمس عودة المجالس المحلية كافة إلى أعمالها كالمعتاد كما كانت قبل 6 آب الماضي، بما في ذلك رؤساء وأعضاء الهيئات المحلية الذين تقدموا باستقالاتهم بسبب الترشح للانتخابات، واعتبارها مجالس تسيير أعمال لحين إجراء الانتخابات.

وقال البيان الصادر عن الاجتماع: قرر المجلس تكليف وزير الحكم المحلي باتخاذ الإجراءات القانونية كافة وفقاً لصلاحياته المحددة في قانون الهيئات المحلية وقانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية.

وأثار قرار الحكومة مخاوف لدى البعض بأن هذا القرار يعني التمهيد لتفادي إجراء الانتخابات المحلية بعد أربعة شهور.

الأيام، رام الله، 2016/10/12

٤. بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة تطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

نيويورك- وفا: طالبت المستشارة القانونية في البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، ريم منصور، المجتمع الدولي بتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين، في الأرض الفلسطينية المحتلة. جاء ذلك في كلمتها، يوم الثلاثاء، أمام اللجنة القانونية (السادسة) التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول بند حالة البروتوكولين الإضافيين لاتفاقيات جنيف لعام 1949 المتعلقة بحماية ضحايا النزاعات المسلحة.

وتابعت أن معاناة شعبنا الفلسطيني استمرت بسبب عدم التوصل إلى حل عادل للنزاع، على الرغم من قرارات الأمم المتحدة التي لا تعد ولا تحصى، وأيضاً بسبب فشل المجتمع الدولي في ضمان احترام القانون الإنساني الدولي في مواجهة الانتهاكات الخطيرة له وفي توفير الحماية للمدنيين إلى أن يتحقق هذا الحل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/11

٥. احتجاجات برام الله على اعتداءات أمن السلطة على المواطنين

نظم عشرات الفلسطينيين في مدينة رام الله مسيرة للاحتجاج على ممارسات الأجهزة الأمنية الفلسطينية بحق العديد من المواطنين الذين حاولوا التعبير عن آرائهم، إضافة إلى الاعتداءات المتكررة من قبل هذه الأجهزة على المظاهرات السلمية طوال الأسابيع الماضية. وعبر المشاركون الذين تقدمهم حقوقيون وشخصيات وطنية وإسلامية، عن استيائهم من هذه التصرفات القمعية، وطالبوا القيادة الفلسطينية بوضع حد لهذه السياسات التي من شأنها زيادة الشرخ الفلسطيني.

الجزيرة. نت، 11/10/2016

٦. الضفة الغربية: وزارة التعليم الفلسطينية تتوعد بملاحقة المعلمين المضربين عن العمل

غزة: قالت وزارة التربية والتعليم العالي في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية إنها ستلاحق عشرات، أو ربما مئات المعلمين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية الذين أضربوا عن العمل أمس، تزامناً مع قرار نقابة الأطباء تعليق العمل في كل مرافق وزارة الصحة احتجاجاً على الاعتداء على طبيب.

وثمنت وزارة التربية والتعليم العالي التزام غالبية المعلمين بالدوام المدرسي "وحرصهم على انتظام العملية التعليمية وحمايتها من العبث".

الحياة، لندن، 12/10/2016

٧. وزير الحكم المحلي: هناك تغييرات قادمة على قانون الانتخابات المحلية

حسام عز الدين: كشف الدكتور حسين الأعرج وزير الحكم المحلي النقاب لـ "الأيام"، عن مداوات ومناقشات كانت تجرى قبل تأجيل الانتخابات المحلية، لكن وتيرتها تسارعت مؤخراً بهدف إجراء تعديلات على قانون الانتخابات المحلية، مشيراً إلى أن هذه المداوات قد تأخذ شهراً أو شهرين. وتحدث الأعرج عن عدة سيناريوهات للتغيير المرتقب على قانون الانتخابات المحلية، فقد أشار تحديداً إلى الجدل الذي كان قائماً بشأن ترتيب المرشحين على القوائم المغلقة، بمعنى خلافات نشبت حول من سيكون رقم (1) أو (2) أو (.....). وفي هذا السياق، كشف النقاب عن تغيير شبه مؤكد على القانون بأن يتم التعامل مع القوائم على أنها قوائم مفتوحة، بمعنى فتح المجال أمام القائمة على تقديم حصتها الفائزة دون النظر إلى الترتيب.

الأيام، رام الله، 12/10/2016

٨. رام الله: قرار تأجيل الانتخابات المحلية جاء لتوفير بيئة قانونية لإجرائها في الضفة وغزة

جدد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، تأكيده على أن قرار تأجيل الانتخابات المحلية جاء من أجل توفير بيئة قانونية وقضائية تضمن إجرائها في المجالس المحلية كافة في الضفة وغزة بنفس اليوم، مشدداً على أن إجراء انتخابات الهيئات المحلية في أرجاء الوطن كافة هو حق دستوري واستحقاق قانوني، ومدخل أساسي لاستعادة الوحدة وإنهاء الانقسام.

وطالب الحمد الله الفصائل كافة بتغليب المصلحة الوطنية العليا، ودعم الوحدة بشكل عملي على أرض الواقع، لطي صفحة الانقسام، والوقوف موحدين خلف القيادة الفلسطينية في سبيل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة.

الأيام، رام الله، 2016/10/12

٩. "إسرائيل" تسحب تصاريح موظفين في هيئة الشؤون المدنية بغزة

غزة -معا: كشف الناطق باسم الهيئة العامة للشؤون المدنية في قطاع غزة محمد المقادمة عن سحب إسرائيل تصاريح أغلب موظفي الهيئة في غزة.

وقال المقادمة: "إسرائيل لم تبد أي سبب لإقدامها على ذلك"، موضحاً وجود سياسة إسرائيلية جديدة تتخذ ضد قطاع غزة والسلطة الوطنية بعد ارتفاع وتيرة مساس الاحتلال بملفات المرضى والتجار والحالات الإنسانية المغادرين عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع".

وأضاف: "إسرائيل سحبت تصاريح 97% من طواقم الهيئة في غزة الذين يرافقون المصلين والمسافرين على جسر الكرامة".

الأيام، رام الله، 2016/10/12

١٠. الحية: نسعى لتطوير العلاقة مع مصر وطي خلافاتنا مع إيران ونقف مع السعودية ضد الظلم

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، إن حركته تسعى لطي الخلافات مع الجمهورية الإيرانية وتطوير العلاقات معها "بعيداً عن الطائفية"، مشدداً على وقوف حماس مع السعودية في وجه الظلم الأمريكي.

وشدد الحية، في تصريحات نقلتها الدائرة الإعلامية لكتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، اليوم الثلاثاء، على أن حماس لا تتدخل بالشؤون الداخلية لمصر، وأنها تمدها لتطوير العلاقة معها، مشيراً إلى أن مصر اليوم "أسيرة معلومات مضللة من الاحتلال والأجهزة الأمنية الفتاوية"، وفق قوله.

وعن العلاقة مع المملكة العربية السعودية، أوضح الحية أن السعودية لم تعلن عداوتها لحماس، وأن "حماس تفق معها أمام الظلم الأمريكي الذي يبتزها في مالها ومواقفها". وأشار القيادي البارز في حماس إلى أن فشل الانتخابات المحلية سيؤثر على المصالحة الفلسطينية، مؤكداً عدم وجود لقاءات قريبة. ولفت الحية إلى أن أي حديث عن الجنود الإسرائيليين الأسرى في قطاع غزة مرهون بسلوك الاحتلال، عاداً أن قادة الاحتلال أصبحوا عاجزين عن المطالبة بأسراهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/11

١١. حماس: تصريحات الحمد الله بشأن الانتخابات تزيد الأوضاع تعقيداً

غزة: قالت حركة حماس، إن تصريحات "الحمد الله" حول رغبة الحكومة بتهيئة الظروف القضائية قبل إجراء أي انتخابات "خطيرة، وتزيد من تعقيد الأوضاع على الساحة الفلسطينية". ورأى الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي مساء اليوم الثلاثاء، أن التصريحات تعني عدم اعتراف الحكومة بالمؤسسات القضائية القائمة في غزة، والرغبة في تجاوزها انسجاماً مع موقف حركة فتح وتحقيقاً لمصالحها. ودعت "حماس" حكومة الحمد الله إلى التوقف عما وصفته بـ"السلوك الفئوي الذي بلغ مستوى غير مسبوق في تبني مواقف حركة فتح والعداء لحركة حماس". وكان رامى الحمد الله، قال الثلاثاء، إن قرار حكومته تأجيل انتخابات مجالس الهيئات المحلية للبلديات جاء من أجل "توفير بيئة قانونية وقضائية" تضمن إجراءها في المجالس المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة بنفس اليوم، على حد قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/11

١٢. خبير إسرائيلي: فتح قد تشهد اغتيالات لورثة عباس

حذر الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية يوني بن مناحيم من حدوث تصفيات داخلية في حركة التحرير الفلسطيني (فتح) في الضفة الغربية، على خلفية ما بات يعرف بالصراع على وراثة منصب الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأوضح بن مناحيم في مقال له نشره اليوم الأربعاء الموقع الإلكتروني للمعهد الأورشليمي للشؤون الإسرائيلية، أنه في ظل الوضع الصحي المتراجع لعباس تزداد المطالبات داخل فتح بتعيين نائب له، بحيث يكون خليفته في المستقبل. وهناك تقدير بأن يتم ذلك خلال المؤتمر السابع للحركة الشهر

القادم. ويقول الخبير الإسرائيلي إنه إلى جانب وضعه الصحي المتردي، فإن أداء عباس السياسي ضعيف، خاصة أنه محبط من الوضع السياسي الذي يحيط به، ويبحث عن أي طريق من شأنها أن تشكل له منفذاً من الضغط الذي يعيشه. ونقل عن أحد ضباط الأمن الفلسطيني الكبار قوله إن التوتر الناشب بين عباس وخصمه محمد دحلان (القيادي السابق والمفصول من فتح)، قد يدفع إلى حصول سلسلة اغتيايات وتصفيات جسدية، في ظل امتلاك دحلان مجموعات من المسلحين.

ووصف الخبير الإسرائيلي دحلان بأنه رجل خطير، ويمتلك خبرة طويلة كقائد للأمن الوقائي في غزة طيلة سنوات، وهو يعرف جيداً كيف يخطط لتنفيذ عمليات سرية، مشيراً إلى أنه سبق أن اغتال عن بُعد خصومه السياسيين داخل فتح في قطاع غزة عام 1994.

وأوضح أن هناك أجواء تسود الشارع الفلسطيني تشير إلى وجود تدخلات من جميع الأطراف في معركة وراثة عباس، بدءاً بإسرائيل وأميركا مروراً بأوروبا والدول العربية، مما يثير مخاوف الفلسطينيين مع غياب فكرة إجراء انتخابات. وختم بن مناحيم بالقول إن تاريخ الاغتيايات الداخلية في فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية ليس أمراً جديداً، فالفلسطينيون معتادون على ذلك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/12

١٣. أعضاء عرب في الكنيست يتوسطون سعياً لدفع جهود تحقيق المصالحة بين فتح وحماس

رام الله، غزة - (د ب أ): اجتمع وفد من أعضاء عرب في الكنيست الإسرائيلي وشخصيات فلسطينية مستقلة اليوم الثلاثاء مع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في مدينة رام الله سعياً لدفع جهود تحقيق المصالحة الفلسطينية الداخلية.

وضم الوفد عضوا الكنيست عن القائمة العربية المشتركة محمد بركة وواصل طه، إلى جانب شخصيات مقربة من السلطة الفلسطينية وحركة حماس.

وقال رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري عقب اللقاء للصحافيين إنه جاء في إطار جهود يبذلونها سعياً لتقريب المواقف بين الأطراف الفلسطينية خاصة حركتي فتح وحماس لتحقيق المصالحة الداخلية وتجاوز الخلافات القائمة.

وذكر المصري أنهم اجتمعوا قبل ثلاثة أيام مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقبل ذلك بأيام مع قيادة حركة حماس في قطر، مشيراً إلى أنهم ناقشوا مقترحات تتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية وتحديد موعد للانتخابات العامة.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/11

١٤. دلياني يتهم "إسرائيل" بالتطهير العرقي بالقدس المحتلة

محمد وتد: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والأمين العام للتجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة، ديمتري دلياني، إن الاحتلال الإسرائيلي يُصعد في نهج التطهير العرقي المؤسساتي الذي يمارسه بمدينة القدس المحتلة عبر أذرعه المختلفة، متخذاً خطوات غير مسبوقة مثل وقف جميع مخططات البناء لأبناء الشعب الفلسطيني، وتقنين سياسة تكميم الأفواه، والتماهي بالإعدامات الميدانية، والتمعن في خلق بيئة طاردة لشعبنا من مدينتنا بالإضافة إلى المساس بالمشاعر الدينية الإسلامية والمسيحية والاعتداء على المقدسات.

وأشار دلياني إلى تصريحات نائب رئيس ما يُسمى ببلدية القدس مؤخراً حول قراره وقف جميع مخططات البناء في القدس العربية المحتلة، واصفاً إيها بالتصريحات العنصرية التي تدل على أن سياسة التطهير العرقي التي تمارسها دولة الاحتلال لم تعد تمارس بالكتمان بل أصبحت سياسة معلنة ومقبولة للشارع الإسرائيلي الذي يتعامل مع عنصرية حكومته وإفلاسها الأخلاقي والسياسي بمنتهى اللامسؤولية.

عرب 48، 2016/10/11

١٥. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان يدين تصاعد اعتداءات الاحتلال بالقدس

بيروت: أدانت قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك وعمليات تهويد مدينة القدس من خلال التضييق على أهلنا الصامدين في المدينة وهدم منازل المناضلين والشهداء وآخرها هدم منزل منفذ عملية إيتمار في نابلس.

وحيّت قيادة التحالف، في بيان لها عقب اجتماعها الدوري في مكتب جبهة التحرير الفلسطينية بمخيم مار الياس ببيروت، العملية البطولية التي نفذها الشهيد البطل مصباح أبو صبيح (أسد الأقصى) في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، مؤكدة أن خيار المقاومة هو طريق التحرير والعودة.

وفي سياقٍ آخر، استنكرت قيادة التحالف الممارسات البلطجية والاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها الأسير المحرر والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ "خضر عدنان" من عناصر أمن الفلسطينية في جنين ورام الله، وآخرها في نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/11

١٦. "الجهاد": حملة اعتقالات غير مسبقة لكوادرنا بالضفة

رام الله: حملت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الرئيس محمود عباس، المسؤولية الكاملة عن استهداف قيادات وكوادر الحركة في الضفة الغربية، ودعت إلى تحرك عاجل من الفصائل المختلفة والمؤسسات الحقوقية ووسائل الإعلام لمواجهة "التغول الذي تمارسه الأجهزة الأمنية بحق المواطنين وخاصة النشطاء في المقاومة".

وصرح مصدر مسؤول في الحركة، في تصريح صحفي وصل (صفا)، بأن الأجهزة الأمنية في الضفة، شنت حملة اعتقالات واستدعاءات "مسعورة" بحق أبناء وكوادر الحركة، وأبناء الشهداء، والأسرى المحررين.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2016/10/12

١٧. غزة: القوى الوطنية والإسلامية تطالب الأونروا بالوقوف أمام مسؤولياتها تجاه اللاجئين

غزة - نسمة حمتو: طالبت القوى الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية للاجئين ومجلس أولياء الأمور، وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) بالوقوف أمام مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة في ظل المعاناة التي يعانونها.

وأكدوا خلال وقفة تضامنية أمام مقر الأونروا بغزة يوم الثلاثاء 11-10-2016 ضد تقليصات الوكالة وحقوق الموظفين، على ضرورة إلغاء تجميد الوظائف الذي صدر عام 2015 وفتح باب التوظيف أمام الخريجين الجدد، وتنفيذ نتائج مسح الرواتب للموظفين كما تم الاتفاق عليه مع إدارة الأونروا. وسلم المشاركون في الوقفة مذكرة للمفوض العام للأمم المتحدة تتعلق بمطالب اللاجئين والعاملين بالوكالة.

وطالب محمود خلف، عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية وكالة الغوث بعدم العمل على فصل دوائر الوكالة وإبقائها على ما هي عليه، كوحدة إدارية واحدة وخاصة دوائر الصحة. وشدد على أهمية توفير أطباء متخصصين في كافة عيادة الأونروا وتمديد العمل في العيادات للفترة المسائية، مطالباً بتوفير الأدوية اللازمة على مدار الشهر لسد حاجة اللاجئين بالجودة والكمية المطلوبة. ودعا خلف الأونروا إلى إعادة فتح أكشاك الولادة في كافة العيادات وتغطية بدل التحويلات الطبية لجميع المرضى في المستشفيات، مؤكداً على ضرورة ملئ جميع الوظائف في كافة دوائر الوكالة بالوظائف الثابتة وعدم اللجوء لنظام العقود المؤقتة.

فلسطين أون لاين، 2016/10/11

١٨. حركة حماس في لبنان تتقبل التهاني باستشهاد أبو صبيح منفذ عملية القدس

بيروت: تقبلت حركة حماس في لبنان، التهاني باستشهاد "أسد الأقصى" الشهيد مصباح أبو صبيح منفذ عملية القدس البطولية، والتي أسفرت عن مقتل "إسرائيليين" اثنين وجرح 6 آخرين. ففي مدينة صور جنوب لبنان، استقبلت حماس المهنيين باستشهاد "أبو صبيح"، وتحدث في اللقاء ممثل الحركة في المدينة جهاد طه، الذي ذكر بوصايا الشهيد في أهمية الدفاع عن الأقصى. وفي مدينة صيدا، تقبلت "حماس" التهاني باستشهاد "أسد الأقصى" في قاعة بلدية صيدا، وتحدث في المناسبة ممثل الحركة في لبنان علي بركة، الذي حيا أهل القدس والأقصى على العملية البطولية، فضلا عن ممثلي الأحزاب والفصائل، الذين أكدوا على دعم ومباركة هذه العملية. وفي العاصمة بيروت، صدحت مآذن المساجد تحتفي بالعملية البطولية، كما أمّ الفلسطينيون في مخيم برج البراجنة مجمع الأقصى الإسلامي، مقدمين التبريكات بالعملية، وقد جالت الكشافة أزقة المخيم مقدمة الحلوى للمارة. وفي مخيم شاتيلا، قدم الكشافة الحلوى على المارة، الذين شاركوا بالهتافات المؤيدة للمقاومة، كما استقبلت الحركة المهنيين بقاعة عمر بن الخطاب وسط المخيم. وفي مخيمات شمال لبنان، نظمت "حماس" مسيرة كشفية وعرض مقاطع فيديو للشهيد وأناشيد داعمة للمقاومة في ساحات المخيمات، كما علقت يافطات تحمل صور الشهيد تزفه إلى جماهير شعبها. وفي البقاع اللبناني، أقيمت صلاة الغائب على روح الشهيد "أبو صبيح"، كما وزعت الفرق الكشفية والشبابية الحلوى على السيارات والمارة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/11

١٩. رئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي: إسقاط حكم حماس يتطلب الانتصار في الحرب

يوآف ليمور: قال رئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي الجنرال نيتسان ألون في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم"، إن وضع إسرائيل جيد من الناحية الاستراتيجية لكن احتمالات الخطر قائمة، خصوصا في الساحة الفلسطينية. واعتبر أن أكثر ما يقض مضجعه هو سيناريوهات الأحداث التي تبدو تكتيكية، "شيء بين عملية كبيرة وهجوم صغير مفاجئ، لا سيما من الساحة الفلسطينية، وخصوصاً من غزة. هذه سيناريوهات محتملة مع إمكانية كبيرة في حدوثها. نحن نعمل ما نستطيع للاستعداد لها. وعلى المستوى الاستراتيجي نسعى لمنعها، لكنني لن أتفاجأ إذا استيقظت في الليل على حدث تكتيكي قد يكون السبب لحدث أكبر، وقد يؤدي إلى معركة أوسع في غزة". وتابع أن، "غزة ترتدع عن الدخول في مواجهة مع إسرائيل. ولكن ذلك لا يعطينا الأمن المطلق. هناك جهات أخرى يمكنها القيام بعمل ما، ويجب أن نأخذ في الحسبان حدوث التصعيد".

وأشار نيتسان إلى أن إسقاط حكم حماس يتطلب الانتصار في الحرب وأن "الانتصار في غزة لا يستدعي تدمير قوة العدو العسكرية بالكامل، بل منعه من العمل بنجاحة". وأكد أن "لدى حماس طريقة حول كيفية محاربتها لإسرائيل، مع مركبات هجومية ودفاعية. يجب علينا معرفة العمل بنجاحة في وجه هذه الإمكانيات. ولكن ذلك أمر يخص خططنا العملية والتنفيذية". والأمر نفسه يسري على "حزب الله" في الشمال حيث إنه "بالتأكيد تحدٍ أكبر بسبب قدرات حزب الله العسكرية. ولكن محظور علينا التشوّش. الجيش الإسرائيلي أقوى بكثير من حزب الله، وقدرتنا على حسم المعركة العسكرية قائمة بالتأكيد".

وحول أنفاق حماس وتحولها إلى تهديد تكتيكي تهتم به "إسرائيل"، قال: إن "الاستراتيجية ليست بالأدوات والطرق، بل هي أيضا بالإنجاز المتوقع منا. المجتمع الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية يتوقعان من الجيش الإسرائيلي الآن نجاحا أكبر بكثير من الماضي. لذلك فإن هجوما تكتيكا ناجحا للعدو قد يبدو أكثر أهمية".

وأضاف ألون الذي يعتبر أحد الجنرالات المقربين من رئيس الأركان آيزنكوت، والذي له معرفة عميقة وعقلانية بالساحة الفلسطينية، وقد لعب مع قادة الجيش و"الشاباك" في السنة الماضية دورا مركزيا في عملية تهدة "الإرهاب"، "أن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني لن ينتهي قريبا، كما يبدو. لقد حدث هنا تصعيد وتم كبحه بفضل العمليات الميدانية. التحسن السريع في العمل والنتائج أوضح للطرف الآخر أنه لا فائدة من موجة "الإرهاب" الحالية، وأدى إلى تراجع كبير في مستواها، ولكن لأن الطاقة الكامنة لم تختفِ فنحن نشهد وسنشهد تصعيدا آخر كهذا، ونحن على استعداد لأنواع كثيرة من التصعيد". و"هناك إمكانية لتغيير حقيقي في الساحة الفلسطينية. نوجد في نهاية عقد بدأ مع انتهاء الانتفاضة الثانية، عقد من الهدوء النسبي والتنسيق الأمني المحسن، ويجب علينا الاستعداد لنهاية العقد الذي سيكون أقل استقرارا من العقد الماضي".

وأوضح أنه "يصعب معرفة التعبير التكتيكي في الميدان، سواء عن طريق موجة الطعن من قبل الشباب أو زيادة الجهد من أجل العمليات، يجب أن نتذكر أن هذا يحدث على خلفية معركة فلسطينية داخلية غير مستقرة. دورنا هو كبح كل اندلاع كهذا وإعطاؤه الحل الاستخباري والتنفيذي، وأن نكون دائما سابقين للأحداث بخطوة واحدة، والرد عندما تبدأ. ولكن يجب علينا التأكد من أن ذلك لا يؤثر على المجالات الاستراتيجية الأوسع".

وفي الصورة العامة لوضع إسرائيل الاستراتيجي، قال نيتسان إن من الواجب "قبل إعطاء العلامات لأنفسنا، يجب أولاً النظر من حولنا ومعرفة أن التوتر السني - الشيعي يخلق واقعا مختلفا. وإذا اعتدنا في ذهننا التفكير على أن إسرائيل دولة صغيرة محاطة بالأعداء وأنهم ضدنا، فإن الواقع الآن

مختلف. وفي ظل هذا الواقع الذي يعتبر فيه العالم السني أن إيران هي التهديد الأساسي، وتُضاف إلى ذلك تهديدات مثل داعش والجهاد العالمي، فقد وجد مجال مشترك من المصالح بين إسرائيل وبعض الدول السنية".

وأشار الجنرال أن الربيع العربي هو شتاء إسلامي، ولكنه بالنسبة لإسرائيل هو ربيع. حيث "لا يمكن القول إنه في سورية وفي حلب مثلاً يوجد ربيع. وكبشر، فإن ما يحدث هناك يعتبر مشكلة لنا جميعاً، ولكن هذه التغيرات التكتيكية والتي هي تاريخية أنشأت أيضاً ظروفًا استراتيجية لصالح دولة إسرائيل، وهي أفضل، لكن ذلك منوط بما سنقوم به، لكنني أقول مرة أخرى، يجب علينا معرفة كيفية استغلال الفرص بشكل مسؤول وواقعي، وأن نتذكر أن ذلك لا يحل جزءاً كبيراً من مشكلاتنا، خصوصاً الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني".

الأيام، رام الله، 2016/10/12

٢٠. جالنت: القدس غير مطروحة على جدول التفاوض.. ولن نسحب إلى حدود 1967

شلومو تسيوزنا: قال الجنرال يوأف جالنت، وهو وزير وعضو في المجلس الوزاري المصغر في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم"، أن "هناك مصلحة لحل الصراع مع الفلسطينيين، ولكن يجب أن تأتي العملية انطلاقاً من الاتفاق ومن تدخل الفلسطينيين".

وتابع أن "إسرائيل منذ الثلاثينيات وحتى الآن وافقت على حلول وسط حقيقية معهم، ويجب ترتيب العلاقات معهم، هذه مصلحة إسرائيلية وفلسطينية أيضاً. يجب ضمان أن أي اتفاق سيؤدي إلى نهاية الصراع، وأن نضمن عدم وجود قوة عسكرية تهددنا غرب نهر الأردن. نحن أسياذ البيت الوحيد. وفي النهاية يجب التوصل إلى عدد من الترتيبات في الأمور المعروفة، لكن الأمن لا يمكن التنازل عنه".

وقال: "أعتقد أن الوضع الأساسي قد فرض بشكل واضح، وهناك قرار حكومي منذ 2004 حول رسالة الرئيس بوش: سنصل إلى نهاية الصراع، يجب أن نعتزف بالحقائق على الأرض - مثلاً التواجد الإسرائيلي في الكتل الاستيطانية والقدس-. إذا اعتقد أحد ما أننا سنعود إلى حدود 1967 فهو مخطئ، لا توجد أي فرصة لحدوث ذلك. وأعتقد أن الفلسطينيين يعرفون ذلك جيداً. وأضاف "إذا كان هناك شيء غير مطروح على جدول العمل فهو القدس، وأعتقد أن الفلسطينيين سيتراجعون في النهاية عما يقولونه اليوم".

وقال: يوجد هنا جمهور مع قصة مختلفة ويجب أن نصل معه إلى حل وسط، ويجب أن نرى كيف يمكن أن نرتبها من أجل الأجيال القادمة وعدم العيش فقط على التاريخ. يجب على الطرفين أن يعرفا أننا هنا وسنبقى هنا، وعلى الفلسطينيين أن يفهموا أن وجود إسرائيل هنا أمر في صالحهم". وقال الجنرال: "إن إيران هي العدو واللاعب الرئيس ضدنا طوال الوقت وفي جميع الساحات. إيران تعمل ضدنا اليوم في خمس ساحات هي قطاع غزة من خلال دعم حماس والمنظمات الإرهابية برئاسة الجهاد الإسلامي، حزب الله وبناء قوته، وفي يهودا والسامرة من خلال تشغيل خلايا إرهابية، محاولات تجنيد دائمة في أوساط العرب في إسرائيل للعمل ضد الدولة، ساحة عمليات الخارج التي يتم تحريكها من قبل حرس الثورة الإيراني وحزب الله لإلحاق الضرر بأهداف إسرائيلية ويهودية".

الأيام، رام الله، 2016/10/12

٢١. رئيسة كتلة حزب البيت اليهودي تطالب باعتقال قادة المرابطين والمرابطات في "الأقصى"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: طالبت رئيسة كتلة حزب "البيت اليهودي" اليميني في الكنيست الإسرائيلي شولي معلم رفائيلي، وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، بإصدار أوامر اعتقال إداري ضد قادة المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى المبارك.

الرأي، عمان، 2016/10/12

٢٢. "هآرتس": فلسطينيو الداخل يخيفون "إسرائيل" لتطورهم كما وكيفاً وبعودتهم لروايتهم التاريخية

الناصرة - وديع عواودة: يؤكد محرر صحيفة هآرتس الإسرائيلية ألوف بن أن الإسرائيليين منذ توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 انتقل مركز الصراع مع الفلسطينيين لداخل إسرائيل، وهو صراع على الوعي والرواية، وأن الجدل حول جنازة شمعون بيريز يأتي على هذه الخلفية.

ويرى ألوف بن الذي جاءت أقواله ضمن لقاءه بمنقذين عرب بمبادرة مركز "إنجاز" في مدينة الناصرة، أن مقاطعة "المشتركة" لجنازة شمعون بيريز تشكل ومضة سياسية خلاقة وحددت حقيقة مهمة على الأرض مفادها أن المواطنين العرب في إسرائيل (17%) قد تطوروا كما وكيفاً.

وضمن قراءة ما بين الكلمات وخلف سطور ردود الفعل الإسرائيلية على مقاطعة جنازة بيريز يعتبر ألوف بن أن الإسرائيليين يخشون ازدياد قوة فلسطينيي الداخل وعودتهم لروايتهم التاريخية، مذكراً بأن كلمة نكبة لم تتداول تقريبا في الإعلام قبل عشرين سنة.

ويرى أن قادة كثر من فلسطينيي الداخل شاركوا في جنازة اسحق رابين بعد اغتياله في 1995 وقاطعوا بعد عشرين سنة جنازة بيريز بعدما "انقلبت الآية وزاد عدد النواب العرب من خمسة إلى

ثلاثة عشر نائباً، بل إن التاريخ السياسي لإسرائيل يبدأ بالمواطنين العرب فيها. وهم اليوم أكثر قوة مقارنة مع عقدين للوراء". ويتابع "نحن اليوم أمام أقلية فلسطينية قوية في إسرائيل وتستطيع أن تقول روايتها ورؤيتها وتوضح أنها ليست جزءاً من الرواية الإسرائيلية المتمثلة بجنازة بيريز التي وضعتكم مقاطعتها بواجهة الأجندة الإعلامية وهذا مهم جداً".

واستذكر استطلاع رأي لصحيفة "يديعوت أحرونوت" قبل أسبوع يظهر أن 60% من الإسرائيليين غاضبون على "المشتركة" فيما يتفهم 40% منهم موقفها. ويعتقد الكاتب الإسرائيلي أن تأسيس القائمة المشتركة وتحولها لقوة برلمانية ثالثة في الكنيست لعب دوراً في زيادة مخاوف الإسرائيليين بعدما ظنوا أنها سرعان ما ستفكك نتيجة خلافات داخلية. ويضيف "عندما تكبر وتزداد قوة الأقليات كالفلسطينيين والمتدينين المتزمتين (الحريديم) لا تستطيع إسرائيل فرض أمور عليها ولا تغامر في الدفع نحو شجار كبير معها".

القدس العربي، لندن، 2016/10/12

٢٣. "هآرتس": بيريز أراد الأردن دولة للفلسطينيين

رام الله - ترجمة خاصة: نشرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الثلاثاء، ما قالت إنه بروتوكول اجتماع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك مناحيم بيغن وزعيم المعارضة حينها شيمعون بيريز، عُقد في اليوم الأخير من شهر آب من عام 1978، قبيل عقد قمة كامب ديفيد.

وحسب الصحيفة، فإن الاجتماع بحث في الأفكار التي سيذهب بها بيغن إلى الولايات المتحدة لتقديمها؛ بشأن رؤيته حول إقامة دولة فلسطينية، في حين كان الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر يعمل على التوصل لاتفاق ينطلق من كامب ديفيد لتوقيع معاهدة السلام بين إسرائيل ومصر. وأوضحت هآرتس، أن بيريز رأى بأن الأردن هي دولة فلسطين، وأنه يعارض إقامة دولتين عربيتين أو قيام دولة فلسطينية جديدة. وقال بيريز: "أنا ضد دولة عرفاتية، 50% من الفلسطينيين في الأردن وهي دولتهم، والشريك الأساسي لنا الأردن وليس الفلسطينيين".

وحذر بيريز من وجود الفلسطينيين داخل المناطق المحتلة عام 1948، قائلاً: "كلما رأيت العرب يلتهمون الجليل ينزف قلبي دماً، إنهم يسكنون بيوتاً في العفولة وعكا ويحتلون شوارع بأكملها". كما عبر عن رفضه الانسحاب من أراضي 1967، وشدد على ضرورة العمل على وحدة القدس إسرائيليًا، وتعزيز تواجد الجيش بالضفة وغزة، وأن تبقى المستوطنات كما هي.

صحيفة القدس، القدس، 2016/10/11

٢٤. الصحافة الإسرائيلية: المقاطعة الاقتصادية تقض مضاجع الإسرائيليين من جديد

تناولت الصحافة الإسرائيلية عودة القلق في إسرائيل إزاء الحملات المطالبة بمقاطعة البضائع التي ينتجها الاحتلال في القدس والضفة الغربية والجولان. وعلقت يديعوت أحرونوت على مطالبة الممثل الأعلى لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الأمير زيد بن رعد بمقاطعة الأعمال التجارية التي تنفذها إسرائيل في المناطق الفلسطينية. وفتت المحرر السياسي للصحيفة إيتمار آخنر إلى أن ممثل مجلس حقوق الإنسان طالب المنظمة الدولية بالدعوة لمقاطعة المشاريع التجارية الإسرائيلية بالضفة والقدس الشرقية وهضبة الجولان. وقال المحرر إنه في ضوء هذه الدعوة، فإن كل مشروع تجاري إسرائيلي له فرع بهذه المناطق الفلسطينية والعربية ستنتم مقاطعته من قبل المنظمة الأممية. ونقل عن الأمير زيد بن رعد مطالبته بإصدار قائمة سوداء خاصة بالمشاريع التجارية والمؤسسات الاقتصادية الإسرائيلية والدولية التي لديها فروع بالمناطق المذكورة، من أجل مقاطعتها. وتشمل القائمة المصارف الإسرائيلية التي لديها فروع في المستوطنات بالضفة. ونقل المحرر أن أوساطا بالخارجية عبرت عن غضبها إزاء موقف مجلس حقوق الإنسان الأخير، لأنها ترى أنه سيسبب كارثة اقتصادية للعديد من المشاريع التجارية في إسرائيل. وتتخوف الوزارة من شمول هذه القائمة مرافق اقتصادية إسرائيلية تعمل بالخارج. وفي صحيفة "إسرائيل اليوم" قال الكاتب رونان شيبياك إن عناصر ونشطاء حركة المقاطعة العالمية المعروفة اختصارا "بي.دي.أس" في الولايات المتحدة لديهم الكثير من الأذان التي تستمع إليهم، لاسيما في أوساط الجامعات. ولكن الكاتب لفت إلى أن المنظمات اليهودية الناشطة في الولايات المتحدة تعمل بقوة في مواجهة نشطاء المقاطعة.

الجزيرة نت، الدوحة، 11/10/2016

٢٥. حركة "السلام الآن" تحذر من خطر الاستيطان في منطقة بطن الهوى بسلوان وتهجير سكانها

القدس - زكي أبو الحلاوة: نشرت حركة "السلام الآن" وجمعية "عير عميم" تقريرا مشتركا حول الاستيطان في حي بطن الهوى ببلدة سلوان تحت عنوان: "فقدان الثقة: تورط الحكومة في الاستيطان ببطن الهوى في سلوان".

وجاء في ملخص التقرير الذي وصل "القدس"، أن حي بطن الهوى يقع في سلوان خارج البلدة القديمة. وهو الآن من أكبر الأماكن المستهدفة من قبل المستوطنين في القدس الشرقية ما يهدد بتهجير 90 أسرة "ما يقرب من 600 فلسطيني من منازلهم" وفي عام 2015 زادت الجمعية

الاستيطانية "عطيرات كوهانيم" أربعة أضعاف في عدد الوحدات الاستيطانية التي بحوزتها بعد استيلائها على 27 شقة في ستة مباني في الحي. بالإضافة إلى ذلك هناك ادعاءات بالمطالبة ب 12 شقة ما يهدد بتهجير 50 عائلة إضافية.

وأشار التقرير، إلى أن الحملة المنظمة التي تقودها "عطيرت كوهانيم" تدل ليس فقط على تهجير مجتمع بأكمله بل في تورط الحكومة الإسرائيلية بتقديم تسهيلات للاستيطان في "الحوض المقدس". ويكشف التقرير أن الحكومة عملت من خلال دائرتين في وزارة القضاء لتسهيل استيلاء المستوطنين على بطن الهوى فضلا عن توفير ما يقرب من 50 مليون شيكل سنويا لتمويل الأمن الخاص للمستوطنين في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية.

وأشار التقرير إلى أن هناك، 142 موقعا استيطانيا في الحوض المقدس. ومنذ انتخاب نتنياهو تم إضافة 40 موقعا جديدا (بزيادة 39%) وان عدد المستوطنين يبلغ 778 مستوطنا (39%). تم إضافة أربعة مواقع في البلدة القديمة، 31 في الحوض المقدس، و5 أخرى في بقية الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية.

وبين التقرير انه منذ عام 2009، طرأ زيادة في عدد الوحدات الاستيطانية التي استولى عليها المستوطنون في الحوض التاريخي، أي بزيادة حوالي 70% في عدد المستوطنين وفي تهجير 60 عائلة فلسطينية أخرى (في الشيخ جراح وسلوان وادي حلوة وبطن الهوى). وطردها 8 عائلات أخرى من الحي الإسلامي في البلدة القديمة.

وقال إن ما يقرب من 300 أسرة لا تزال تحت تهديد الطرد والهدم من قبل جمعية "عطيرت كوهانيم" في بطن الهوى.

صحيفة القدس، القدس، 2016/10/12

٢٦. شهيد في سلوان وإصابات خلال مواجهات في الرام

استشهد مساء أمس الثلاثاء، الشاب علي عاطف شيوخى 20 عاماً، بعد إصابته برصاص الاحتلال الحي في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، كما أصيب عدد من المواطنين. وأفاد شهود عيان بأن مواجهات عنيفة اندلعت في البلدة، أطلقت خلالها شرطة الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة عدد من الشبان أحدهم بالرصاص الحي في الرأس.

وأضاف الشهود إن شرطة الاحتلال عرقلت وصول طواقم الإسعاف التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني إلى المصابين.

وفي السياق اندلعت النيران في جيب عسكري تابع لحيش الاحتلال جنوب المسجد الأقصى بالقدس. وفي بلدة الرام، أصيب أربعة مواطنين بالرصاص الحي، مساء أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2016/10/12

٢٧. الاحتلال يهدم منزل أسير في نابلس

نابلس - وفا: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس، منزل الأسير أمجد عليوي في مدينة نابلس. وذكرت مصادر محلية أن عائلة الأسير عليوي سبق أن قدمت التماسا للمحكمة العليا الإسرائيلية ضد الهدم لكن المحكمة رفضته بذريعة مشاركة الأسير المذكور في عملية تسببت بقتل اثنين من المستوطنين شرق نابلس قبل نحو العام.

الأيام، رام الله، 2016/10/12

٢٨. القدس: 156 مستوطناً ينفذون اقتحامات للأقصى واعتداءات على مواطنين في البلدة القديمة

اقتحم 156 مستوطناً إسرائيلياً ساحات المسجد الأقصى من خلال باب المغاربة برفقة وحراسة عناصر من الشرطة الإسرائيلية.

وتصدى المصلون وطلبة العلم لمحاولات عدد من المستوطنين إقامة طقوس وشعائر تلمودية في الأقصى بهتافات التكبير الاحتجاجية. واعتقلت قوات الاحتلال، أمس، الشاب المقدسي مفيد غيث من داخل المسجد الأقصى واقتادته إلى أحد مراكزها في القدس القديمة للتحقيق.

وكان آلاف المستوطنين أموا باحة حائط البراق في ساعات الليلة قبل الماضية، وشاركوا في طقوس تلمودية لمناسبة ما يُسمى بعيد "الغفران"، في حين اعتدى مستوطنون خلال اختراقهم للبلدة القديمة باتجاه باحة حائط البراق على مواطنين مقدسيين وممتلكاتهم ورددوا هتافات عنصرية ضد العرب.

وحذرت الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، ومجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس ودار الإفتاء الفلسطينية، وإدارة الأوقاف الإسلامية بالقدس الشريف من التماذي في الانتهاكات الإسرائيلية الاحتلالية للمسجد الأقصى المبارك.

الأيام، رام الله، 2016/10/12

٢٩. عدد سكان قطاع غزة يتخطى المليون نسمة

غزة - وفا: تخطى عدد سكان قطاع غزة، الليلة الماضية، المليون نسمة، بولادة طفلة في مدينة غزة.

وعلم أن عدد سكان القطاع وصل المليونين بولادة الطفل وليد جهاد مقبل شعت في مستشفى ناصر في خان يونس جنوب القطاع، وعنوان والده في رفح جنوب خان يونس، في حين كان الرقم 1 بعد المليونين من نصيب الطفلة لانا محمد رفيق عياد التي ولدت في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، وعنوان الأب حي الزيتون.

الأيام، رام الله، 2016/10/12

٣٠. مؤسسة شاهد: النفايات تهدد صحة وبيئة المخيمات الفلسطينية بصورة

أعربت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) عن قلقها الشديد من تكدس النفايات بمخيمات منطقة صور جنوبي لبنان بسبب العراقيل والمنع بين الحين والآخر لاستقبال النفايات من المخيمات الفلسطينية، مشيرة إلى أن هذا الأمر يهدد بحدوث كارثة صحية وبيئية.

وبيّنت أن هذه النفايات يمكن أن تتسبب في أمراض وحشرات وقوارض سيكون لها الأثر السيئ على صحة السكان وسلامتهم، خصوصا أن مجمع النفايات اليومي في مخيم البص ملاصق للمدارس والمراكز الصحية، وكذلك الأمر في مخيم البرج الشمالي.

واعتبرت "شاهد" -في بيان حصلت الجزيرة نت على نسخة منه- أن الوضع الطبيعي أن تعامل المخيمات الفلسطينية كغيرها المناطق اللبنانية، مشيرة إلى أن المخيمات الفلسطينية ضيقة المساحة ومكتظة بالسكان وليس بها أماكن لمعالجة النفايات.

وذكر البيان أن الأونروا تدفع تكاليف معالجة هذه النفايات للمعامل والمكبات المخصصة للنفايات في المنطقة، وليس هناك من داع لوقف استقبال هذه النفايات ومعالجتها.

ودعت المؤسسة الفلسطينية بلدية صور وكذلك اتحاد بلديات منطقة صور والأونروا لإيجاد صيغة تفاهم دائمة يمكن من خلالها وضع برنامج ثابت يؤدي لنقل النفايات إلى المعامل والمكبات، والعمل على معالجتها أسوة ببقية المناطق، لأن تركها تتكدس بالمخيمات سيكون له الأثر السلبي والضرار على المخيمات وجوارها.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/11

٣١. تظاهرة في غزة احتجاجاً على تقليص خدمات "الأونروا"

غزة -حسن جبر: سلم وفد من القوى الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية للاجئين ومجلس أولياء الأمور في قطاع غزة، أمس، مذكرة موجهة إلى المفوض العام للأونروا تحمل مطالب اللاجئين وخاصة في ما يتعلق بجملة التقليلات التي تنفذها "الأونروا".

ووعد المسؤول الأجنبي في "الأونروا" الذي تسلم المذكرة بإرسالها للاجتماع الخاص بـ"الأونروا" والذي سيعقد اليوم في العاصمة الأردنية للاطلاع عليها واتخاذ القرار المناسب بشأنها. وكان حشد من اللاجئين تجمع أمس أمام البوابة الغربية لمقر "الأونروا" بمدينة غزة رفضاً لما وصفوه بالتقليصات المستمرة التي تنفذها "الأونروا" على الخدمات المقدمة للاجئين، ولتقديم مذكرة للمفوض العام لـ"الأونروا" تتعلق بمطالب اللاجئين والعاملين بالوكالة.

الأيام، رام الله، 2016/10/12

٣٢. "برنامج غزة": 10% من مواطني القطاع بحاجة للتدخل النفسي جراء اعتداءات الاحتلال

فايز أبوعون: قال برنامج غزة للصحة النفسية: إن نتائج أبحاثه وملاحظاته المهنية أظهرت أن ما نسبته 30% من مجمل مواطني قطاع غزة، عانوا من أعراض كرب ما بعد الصدمة، وأن 10% منهم ما زالوا بحاجة إلى التدخل النفسي المتخصص.

وقال البرنامج، في بيان له بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية، أمس: كان للحروب الإسرائيلية الأخيرة التي شنت على القطاع، آثار نفسية بالغة القسوة على المواطنين في قطاع غزة، ما دفعه لتنفيذ خطة علاجية وتدخل منظم.

وبيّن أنه تم تشكيل العديد من الفرق الميدانية والتي قامت خلال الشهور التسعة التي أعقبت الحرب بـ 4300 زيارة منزلية لجميع مناطق قطاع غزة المتضررة، مع إعطاء الأولوية لأهالي الشهداء ثم الجرحى ثم أصحاب المنازل التي دمرت كلياً أو جزئياً، حيث تم تنسيق ذلك مع مؤسسات حقوق الإنسان بغزة.

الأيام، رام الله، 2016/10/12

٣٣. الإفراج عن سبعة مقدسيين بشروط وإبعاد مدير نادي الأسير بالقدس عن الأقصى

قال محامي نادي الأسير مفيد الحاج مساء أمس، إن محكمة صلح الاحتلال في القدس أفرجت عن سبعة مقدسيين، بشروط، ومددت اعتقال مواطن آخر.

وكانت سلطات الاحتلال أفرجت في وقت سابق من أمس عن عدد آخر من المقدسيين بشروط منها الإبعاد، والحبس المنزلي، بالإضافة إلى فرض غرامات وكفالات مالية، علماً أن عدداً آخر ممن تم اعتقالهم سيمثلون أمام محكمة الاحتلال في الأيام المقبلة. في الإطار، قال الحاج إن محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس، قررت الإفراج عن مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس، وذلك بشرط الإبعاد عن الأقصى لمدة 45 يوماً، بالإضافة إلى كفالة مالية بقيمة 500 شيكل.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت قوس قبل يومين من البلدة القديمة في القدس بعد الاعتداء عليه؛
علماً أن قوس تعرض للاعتقال عشرات المرات.

الأيام، رام الله، 2016/10/12

٣٤. الاحتلال يعتقل 12 مواطناً بينهم خمسة أسرى محررين

اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، 12 مواطناً بينهم خمسة أسرى محررين خلال عمليات دهم واقتحام
في محافظات جنين وطولكرم وقلقيلية والخليل والقدس.
وفي محافظة جنين اعتقلت قوات الاحتلال خمسة أسرى محررين من محافظة جنين، من بينهم مدير
لجنة الزكاة. وفي محافظة طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين من مدينة طولكرم وضاحية
اكتابا. وفي محافظة قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من بلدة كفر قدوم.
وفي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين.

الأيام، رام الله، 2016/10/12

٣٥. رام الله.. "حراك المعلمين" يتهم الحكومة بـ "عدم الجدية" في معالجة مطالبهم

رام الله - محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: أكد "حراك المعلمين" الفلسطينيين في الضفة الغربية،
تمسكه بالمطالب التي يرفعها لإعطاء كامل الحقوق للمعلمين وللعاملين الإداريين في وزارة التربية
والتعليم، داعياً الحكومة الفلسطينية إلى تحقيقها.
وأوضح الناطق باسم "الحراك"، صامد صنوبر، أن خطوة الإضراب الشامل التي أعلن خوضها يوم
الثلاثاء، جاءت لتذكير الحكومة بمطالب المعلمين التي لم يتم معالجتها بجدية بعد تعليق إضراب
العام الماضي، إثر المبادرة التي طرحها الرئيس محمود عباس في خطاب له.
وأضاف صنوبر خلال حديث لـ "قدس برس"، أن الإضراب نُفذ إلا أنه لم يكن ضمن المتوقع، مُرجعاً
ذلك لعدة عوامل منها؛ "حرب الشائعات التي قام بها معارضو الإضراب من الجهات المختلفة".
وأشار إلى أن التهديدات الأمنية والإدارية ألقَت ظلالها على حجم المشاركة في الإضراب، والتي
وصل جزء منها للفصل من العمل"، وفق صنوبر.
وشدد على تمسكهم بالمطالب؛ "والتي تتلخص في دفع الحكومة لاستحقاق علاوة غلاء المعيشة
للمعلمين، المتوقف منذ عام 2013، وفتح باب التدرج الوظيفي منذ تاريخ التعيين، بالإضافة للنظر
في التقاعد وسنوات عقود العمل في فترة الاحتلال التي لم تتم احتسابها لشريحة من المعلمين".

قدس برس، 2016/10/11

٣٦. "سبيرتيزما": رواية للكاتب المقدسي عزام أبو السعود تعرض التاريخ الشفوي للقدس

القدس - هبة أصلان: صدرت حديثاً رواية "سبيرتيزما" للكاتب المقدسي عزام أبو السعود، وهي الجزء الرابع لسلسلة رواياته "صبري" و"حمام العين" و"الستيفادور"، وجميعها روايات مأخوذة من التاريخ الشفوي لفلسطين عامة وللقدس خاصة، يقدم فيها الكاتب حياة شخصياته الرئيسية وأبنائهم. و"سبيرتيزما" هي الروح الوسيطة التي شكلت محور ظاهرة تحضير الأرواح التي برزت في ستينيات القرن الماضي، وشغلت حيزاً كبيراً في الصالونات النسائية في مدينة القدس، ليمسي موضوع معرفة المجهول والمستقبل وحتى ما حدث في الماضي الشغل الشاغل للنساء. وجرى مساء أمس الاثنين حفل إطلاق الرواية التي تقع في 146 صفحة من القطع المتوسط، في مركز يبوس الثقافي بالمدينة المحتلة، بحضور عشرات المقدسيين من مثقفين وأدباء. وتعتبر "سبيرتيزما" الإصدار الخامس للكاتب المقدسي بعد السلسلة الرباعية، ورواية "سوق العطارين" التي تتناول الأحداث بين عامي 1996 و2000.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/11

٣٧. المتحف الفلسطيني ينظم ندوته الأولى ضمن قلنديا الدولي

نظم المتحف الفلسطيني ندوته الأولى ضمن "قلنديا الدولي" الثالث، والتي جاءت بعنوان "المتحف الفلسطيني في السياق العالمي: دور المتاحف عالمياً في مطلع القرن الحادي والعشرين"، تحدث فيها كل من: المدير العام للمتحف الفلسطيني محمود هوارى، ورئيسة المجلس الدولي للمتاحف (أيكوم) ومديرة متحف الحضارات الأوروبية ومنطقة المتوسط ميريام ميريل، وقيمة المعارض ريم فضة، وأدارت الحوار الفنانة فيرا تماري، ناقشت الندوة نماذج من تجارب متاحف مختلفة هي تجربة متحف الحضارات الأوروبية ومنطقة المتوسط ومتحف جوجنهايم أبو ظبي ورؤية وتطلعات المتحف الفلسطيني.

الغد، عمّان، 2016/10/12

٣٨. السيسي يجمع خصوم تركيا.. و"إسرائيل" حاضرة

السبيل: تستضيف القاهرة، اليوم الثلاثاء، قمة ثلاثية بين عبد الفتاح السيسي وكل من الرئيس القبرصي نيكولاس إنستاسياديس، ورئيس وزراء اليونان ألكسيس تسيبراس، وهو الاجتماع الرابع على مستوى القمة بين الدول الثلاث في عهد السيسي في إطار سياساته القائمة على مناكفة تركيا.

ومن المقرر أن يعتمد الرؤساء الثلاثة نتائج اجتماعات لجان التعاون المشتركة في مجالات مكافحة الإرهاب والتعاون العسكري والطاقة، والتنسيق الأمني والسياحة والصناعة والشؤون الخارجية، وسيصدر عن القمة بيان مشترك.

ووفقاً لمصادر دبلوماسية مصرية، فإن الملف الأبرز الذي تناقشه القمة هو تطوير التنسيق الأمني والاستخباراتي، وجهود مكافحة الإرهاب و"التيارات الإسلامية المتطرفة" في شرق البحر المتوسط، والتعاون العسكري للسيطرة على هذه المنطقة، بالتنسيق مع الدول الكبرى وإسرائيل؛ للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وحول أثر تكرار إقامة القمة الثلاثية على علاقة مصر بإسرائيل، تشدد المصادر على أن "العلاقة المميزة للسياسي مع قبرص تحديداً هي من مفاتيح قوة علاقته بإسرائيل، خاصة في ما يتعلق بالتنسيق الأمني والعسكري، وكذلك التخطيط لمشروعات الطاقة وتسييل الغاز الطبيعي، خاصة بعدما تحولت مصر من مصدر إلى مستورد للغاز في العامين الأخيرين، وأصبحت في أمس الحاجة لتأمين مصادر متنوعة للاستيراد لحين بدء الإنتاج في 6 حقول جديدة مكتشفة، على رأسها حقل ظهر البحري الذي تديره شركة إيني الإيطالية".

السبيل، عمان، 2016/10/11

٣٩. مركز دراسات مصري يدعو شخصيات غزية للمشاركة في مؤتمر يبحث مستقبل القضية الفلسطينية

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر خاصة أن هناك شخصيات من قطاع غزة، تضم ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني والكتاب والصحافيين وبعض الشخصيات السياسية ووزراء سابقين وبرلمانيين، تستعد للسفر من معبر رفح الفاصل عن مصر يوم السبت المقبل للعاصمة القاهرة، من أجل المشاركة في مؤتمر بدعوة من المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط يحضره الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها "القدس العربي"، فإن الدعوات وزعت على المشاركين في المؤتمر الذي يبحث مستقبل القضية الفلسطينية، وأن العدد الإجمالي للمشاركين يصل إلى 135 مشاركاً، وأن هناك شخصيات من قطاع غزة اعتذرت عن المشاركة، خشية من أن يكون هذا المؤتمر الذي يعقد تحت مظلة المركز المصري المختص، غطاء لـ "المؤتمر الوطني" الذي دعا إليه دحلان.

وسألت "القدس العربي" المهندس عماد الفالوجي، رئيس مركز آدم لحوار الحضارات، أحد المشاركين في المؤتمر عن تفاصيل الدعوة، فقال إن موجه الدعوة هو "المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط"، وأنه يبحث العديد من الملفات والقضايا التي تهم القضية. وأشار الفالوجي وهو وزير سابق، في السلطة الفلسطينية في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات، أن العديد من الشخصيات المعروفة بينها كتاب رأي وسياسيون وأكاديميون وأعضاء مجلس تشريعي حاليون وسابقون وكذلك وزراء سابقون سيشاركون في فعاليات المؤتمر.

ونفى أن يكون هو الشخص المخول بتوزيع الدعوات أو الإشراف على ترتيبات المؤتمر في قطاع غزة. وقال إنه شخص مشارك كباقي الشخصيات المشاركة في المؤتمر من غزة. وأوضح أن المؤتمر يستمر لمدة يومين، ويناقش عدة ملفات مهمة جدا، من بينها المتغيرات التي تعصف بالمنطقة ولها تأثير على القضية الفلسطينية، وقضايا الإرهاب.

وأشار إلى أن مسؤولين من الخارجية المصرية سيشاركون في المؤتمر، لوضع المشاركين في صورة السياسة المصرية في المنطقة، لافتا إلى أن المؤتمر يشمل مشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

وقال الفالوجي "سيكون هناك يوم من أيام المؤتمر مع جامعة الدول العربية، وسيكون لقاء مفصلا حول التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية".

وسألت "القدس العربي" الوزير السابق إن كانت الدعوة لهذا المؤتمر غطاء لمؤتمر دحلان، الذي ألغى بسبب احتجاجات السلطة الفلسطينية، فرد بالنفي، قال "غير صحيح ذلك، ونحن مدعوون للمشاركة في مؤتمر لمركز مصري معروف، ولا علاقة له بأي جهة أخرى". وأضاف "لا أعتقد وجود ارتباط بين هذا المؤتمر وأي جهات أخرى"، وكان يقصد مؤتمر دحلان.

وأشار إلى أن المؤتمر الذي دعي إليه مع شخصيات أخرى من القطاع، يعتبر "تقليديا" كالعديد من المؤتمرات التي شارك فيها سابقا.

وعلمت "القدس العربي" أيضا أن قيادة حركة فتح منعت في وقت سابق جميع كوادرها من المشاركة في أي مؤتمر من هذا النوع يعقد في القاهرة أو غيرها من العواصم العربية، وأن هذا الأمر جرى التأكيد عليه في اجتماع المجلس الثوري الأخير للحركة الذي عقد الأسبوع قبل الماضي في مدينة رام الله، وكذلك خلال اجتماع قيادة فتح الموسع مع الرئيس محمود عباس.

وحول المؤتمر الحالي لا تزال حركة فتح تدرس المعطيات المتوفرة لديها، حسب ما أكد أحد أعضاء اللجنة المركزية لـ "القدس العربي".

القدس العربي، لندن، 2016/10/12

٤٠. نائب أردني: اتفاقية الغاز مع "إسرائيل" تدعم مشروع "الوطن البديل"

الزرقاء - علاء الذيب: قال النائب عن محافظة الزرقاء محمد الظهراوي إن "توقيع الحكومة اتفاقية مع الكيان الصهيوني لاستيراد الغاز هو دعم لفكرة "الوطن البديل". وأضاف في منشور على صفحته بموقع "الفييس بوك"، أن "حلم الكيان الصهيوني هو توطين الفلسطينيين في الأردن، وان توقيع الحكومة باي اتفاقية كانت هو دعم لأحلامهم، مؤكداً انه سيحجب الثقة عن الحكومة بحال لم تتراجع عن الاتفاقية".

وتساءل الظهراوي، "كيف سندافع عن حق العودة لفلسطين ولأهلنا الفلسطينيين المرابطين في أرضنا في مخيماتهم والمهجريين من أرضهم التاريخية؟! وكيف سندافع عن حقوق أهل غزة هاشم في العودة إلى ديارهم غزة هاشم، وكيف سندافع عن حقوق الأردن وحقوق مواطنيه في فلسطين في ظل توقيع اتفاقية لا توصف إلا بالعار".

وأشار الظهراوي إلى أن "الربيع العربي أصبح يظهر ويتضح وظهرت فوائده بان أصبح الكيان الصهيوني أقرب لنا من الأخ العربي وأصبح غاز "إسرائيل" حقيقة وأقرب لنا من الغاز العراقي والمصري".

وانتقد الظهراوي من يسعون لتبرير الاتفاقية بأن "التوقيع على استيراد الغاز من "إسرائيل" سيكون مع شركة نوبل إنبرجي الأمريكية للطاقة"، مشيراً إلى أن هذه الشركة تعمل كالمحلل للمال المسروق وهي واجهة استثمارية تجارية لقطاع الغاز الإسرائيلي.

السبيل، عمّان، 2016/10/11

٤١. "طفي الضوء" حملة التنديد بـ "اتفاقية الغاز" تؤسس لمفهوم احتجاجي جديد

عمان - غادة الشيخ: فيما انتشرت على صفحات وسائط التواصل الاجتماعي، دعوات لإطفاء أضواء المنازل والمؤسسات، في نطاق حملة "طفي الضوء"، تنديدا بتوقيع الحكومة على اتفاقية استيراد الغاز من إسرائيل، عكست الحملة تصورا شعبيا، يمكنه التجاوب مستقبلا مع أي حملات تتهاض قرارات حكومية، وعلى نحو حضاري، سلمي، بعيدا عن أي مناكفات سياسية.

ولقيت الحملة التي تجاوبت معها شرائح اجتماعية مختلفة، وفق ناشطين فيها، أكدوا لـ"الغد" أنها أثبتت أن الأردنيين غير مغيبين عن قضاياهم، ويتفاعلون مع ما يمسه من قضايا، على أرض الواقع أو على صفحات التواصل الاجتماعي.

وعلى الرغم من الاعتقاد بأن طريق هذه الحملة مسدود، ولن يحقق غايته بإبطال الاتفاقية التي وقعت مستهل الشهر الحالي مع إسرائيل، إلا أن ما تجلى من "خلق فزعة شعبية، خرج أفرادها عن الصمت، رافضين الاتفاقية بطريقة غير تقليدية كان أكبر نجاح للحملة".

الغد، عمان، 2016/10/12

٤٢. زورق إسرائيلي يطلق النار باتجاه المياه الإقليمية اللبنانية

بيروت - قنا: أعلن الجيش اللبناني خرق زورقين حربيين إسرائيليين المياه الإقليمية قبالة رأس الناقورة جنوبي البلاد، فيما قام زورق آخر بإطلاق النار باتجاه المياه الإقليمية من داخل المياه الإقليمية الفلسطينية المحتلة.

وأفاد الجيش اللبناني، في بيان له اليوم الثلاثاء، بأن زورقا حربيا إسرائيليا أقدم على خرق المياه الإقليمية قبالة رأس الناقورة على مرحلتين لمسافة 370 و225 مترا على التوالي، كما خرق زورق آخر المنطقة البحرية لمسافة 148 مترا.

وذكر البيان أن زورقا آخر أقدم من داخل المياه الإقليمية الفلسطينية المحتلة على إطلاق النار في اتجاه المياه الإقليمية اللبنانية، مشيرا إلى أنه تجري متابعة موضوع الخروقات بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اليونيفيل.

الشرق، الدوحة، 2016/10/12

٤٣. نائب رئيس الوزراء التركي: يقع على عاتقنا العمل لجعل القضية الفلسطينية القضية الأولى

لشعوب العالم

إسطنبول/ تشيغدام أليباك، خليل إبراهيم باشر، تسنيم النخيلي: قال نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش، إن المنظمات الإرهابية الأولى في الشرق الأوسط، هي تلك التي أنشأها "الإرهابيون المحتلون". جاء ذلك خلال كلمة ألقاها، اليوم الثلاثاء أمام المؤتمر الأول للائتلاف النقابي العالمي لنصرة القدس وفلسطين، المنعقد في إسطنبول برعاية اتحاد نقابات موظفي القطاع العام في تركيا Memur-Sen، واتحاد نقابات العمال HAK-İŞ.

وأكد قورتولموش أنه لا بد من معرفة تاريخ الإرهاب في الشرق الأوسط بشكل جيد، من أجل التمكن من مكافحة الإرهاب. وأضاف: "جميعنا يعرف أن المنظمات الإرهابية الأولى في الشرق الأوسط، هي تلك التي أنشأها الإرهابيون المحتلون".

وتابع بالقول: "جميع من يعرف تاريخ فلسطين يعرف الأفعال الإرهابية التي ارتكبتها تلك المنظمات من أجل طرد الفلسطينيين من أراضيهم، وإبعادهم عن قراهم ومدنهم". واعتبر قورتولموش أن وجود تنظيم داعش وغيره من المنظمات الإرهابية في المنطقة حاليا هو جزء من تطور بدأ عندما تم غض الطرف عن المنظمات الإرهابية الأولى التي ظهرت في المنطقة. وأكد أن المنطقة ما كانت لتصل إلى وضعها الحالي لو كان قد تم وضع حد لتلك المنظمات الإرهابية الأولى والقضاء على أنشطتها الاحتلالية، ولو كانت الإنسانية أنقذت أول طفل قتل بغير وجه حق في فلسطين.

وأضاف قورتولموش أن الجميع يرى الآن كيف أن الدول التي لم تقف في وجه الظلم الذي عانت منه فلسطين، أصبحت اليوم عاجزة عن وقف تنظيم داعش في أراضيها. وقال قورتولموش إنه بسبب وقوف العالم صامتا تجاه الجرائم التي بدأت في فلسطين قبل قرن من الزمان، لا يزال العالم يشهد الكثير من الظلم في جميع أنحاءه، ومن أجل وقف هذا الظلم لابد من وقف الجرائم في فلسطين، وأن يعيش الفلسطينيون أصحاب الأرض الأصليين تحت علم دولة فلسطين الحرة.

وتابع قورتولموش: "يقع على عاتقنا العمل من أجل جعل القضية الفلسطينية القضية الأولى لشعوب العالم الإسلامي ودوله".

واعتبر أن الموقف المشترك للدول الإسلامية من القدس، يتراجع تدريجيا بالتوازي مع الفوضى التي يشهدها الشرق الأوسط، وأن القدس والقضية الفلسطينية، لم يعودا يشكلان مجالا للنضال المشترك. وأكد نائب رئيس الوزراء التركي على ضرورة أن يعود العالم الإسلامي لوضع النضال من أجل إنشاء دولة فلسطينية وتحرير القدس على رأس أولوياته.

وأضاف إنشاء دولة فلسطينية حرة وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه، ليست مسألة تهم الفلسطينيين أو شعوب الشرق الأوسط فقط، وإنما هي مسألة هامة للعالم أجمع، واعتبر أن الدفاع عن القضية الفلسطينية ليس مسؤولية المسلمين وحدهم، وإنما مسؤولية مشتركة للإنسانية.

وشدد كذلك أنه لا يمكن إحلال السلام في الشرق الأوسط دون إنشاء دولة فلسطينية حرة، ولا يمكن للسلام أن يحل في العالم دون حلول السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف قورتولموش أن الجميع يعرفون أن الأراضي الفلسطينية هي مركز الأديان الإبراهيمية، وبالتالي لابد من أجل عودة تلك الأراضي لتصبح مركزا للسلام أن تعود للمسلمين والمسيحيين حقوقهم وأن يعود الأصحاب الأصليين لتلك الأراضي للنهوض على أقدامهم.

وأوضح "محمد العطار"، رئيس الائتلاف النقابي لنصرة القدس وفلسطين، في تصريح خاص للأناضول أن "هدف الائتلاف هو جمع النقابات المختلفة في عدة دول حتى يعمل كل في تخصصه لنصرة القضية الفلسطينية سواء كانت نقابات مهنية أو عمالية، المهندسون يعملون على مشاريع لإعادة الإعمار والأطباء يدعمون في قوافل إغاثة والعمال يمارسون دورهم أيضاً في مساندة الشعب الفلسطيني".

ويسعى المؤتمر لتكوين أوسع إطار نقابي فلسطيني في دول اللجوء، يضم النقابيين والمهنيين لدعم القضية الفلسطينية واحتياجات الشعب الفلسطيني "حسب منظمين".

وكالة الأناضول للأنباء، 11/10/2016

٤٤. الجامعة العربية تدين تفعيل "إسرائيل" لـ"شعبة الاستيطان"

القاهرة-وفا: أدانت جامعة الدول العربية قرار الحكومة الإسرائيلية بإعادة تفعيل ما تسمى بـ (شعبة الاستيطان) في (الهستدروت الصهيوني العالمي) ومنحها صلاحيات كاملة لإطلاق يدها الاستعمارية في البناء الاستيطاني على أراضي دولة فلسطين المحتلة ومضاعفته البالغة الخطورة.

واكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة السفير سعيد أبو علي، في بيان له اليوم، أن تلك الشعبة هي الأداة الاستعمارية المباشرة والرسمية للحكومة الإسرائيلية التي شاركت في إقامة العديد من البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية المحتلة.

واكد الأمين العام المساعد، على إعادة تذكير المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن، بمسؤولياته في إصدار القرار الملزم المعبر عن إرادة هذا المجتمع الدولي لوقف الاستيطان وإنقاذ حل الدولتين ومسار السلام، مشيراً، ان فرص السلام المطروحة من قبل المجتمع الدولي بشكل عام ومن قبل العرب على وجه الخصوص، لن تبقى معروضة إلى ما لا نهاية، حيث أن إسرائيل تسعى لوأد كل فرص وآمال تحقيق السلام الذي تتطلع إليه شعوب ودول العالم لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من حريته واستقلاله.

الحياة الجديدة، رام الله، 11/10/2016

٤٥. منظمة حقوقية في لندن: مخابرات السلطة الفلسطينية مستمرة في قمع الفلسطينيين

لندن: أفادت المنظمة العربية لحقوق الإنسان، الثلاثاء في بيان، بأن المواطن الفلسطيني معاذ محمد جمعة سعيد (مواليد 1988) تعرض للتعذيب ومنع من العلاج في مقر المخابرات الفلسطينية بـرام الله، حسب شكوى لأسرته.

وحملت المنظمة العربية لحقوق الإنسان جهاز المخابرات الفلسطيني مسؤولية سلامة حياة المعتقل الفلسطيني معاذ جمعة، وحذرتها من ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات في حقه، خاصة بعد نقله إلى مقر المخابرات في مدينة بيت لحم سيء السمعة، والذي تم توثيق عشرات حالات التعذيب داخله.

وقالت المنظمة إن السلطات الفلسطينية ماضية في نهجها القمعي بحق المواطنين الفلسطينيين، غير عابئة بالمطالبات المتكررة من قبل المنظمات الحقوقية المطالبة بوقف عمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب وانتهاك حقوق الإنسان.

موقع "عربي 21"، 11/10/2016

٤٦. محكمة لاهاي تستمع إلى ضحايا رصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة... وتصدت

القدس المحتلة -أمال شحادة: غادر وفد اللجنة الدولية، الإثنين الأراضي الفلسطينية بعد أن أنهى مهمته في إسرائيل ومع السلطة الفلسطينية. الوفد، الذي يمثل مكتب المدعية فاتو بنسودا، وصل على خلفية الفحص الذي تجريه اللجنة في الشكاوى الفلسطينية ضد إسرائيل في شأن عملية الجرف الصامد والبناء في المستوطنات. لكن البيان الذي صدر عن مكتب المدعية في لاهاي قال إن المهمة لن تكون جمع أدلة مباشرة أو جمع إفادات عن الموضوع، وأن الوفد لن ينشغل في فحص الجهاز القضائي الإسرائيلي بل يهدف إلى زيادة الفهم في إسرائيل والسلطة الفلسطينية لدور المحكمة ومكتب المدعية العامة. ووفق البيان، فإن "الهدف هو القيام بنشاط إعلامي وتنقيفي حول عمل مكتب المدعية، وتوضيح المفاهيم الخاطئة في شأن محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، وشرح معنى الفحص المبكر الذي يجري حالياً".

لكن ما جاء مثيراً للاستغراب في بيان اللجنة هو المساواة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ووضع الضحية والجلاد في مكان واحد، دون ذكر أن الحديث عن شعب محتل واحتلال ينفذ جرائم إعدام وقتل واستبداد يومياً، تقول المحامية نائلة عطية.

قبل وصول الوفد إلى رام الله، كان قد قضى أياماً في إسرائيل، وخلافاً لزيارات مثيلة للجنة كهذه أو لجان ووفود لها أهمية دولية، فرضت إسرائيل تعتيماً على نشاطها وما قامت به وإذا ما كانت بالفعل تمكنت من الاطلاع، على الأقل، على القضايا الرئيسية التي تساعد في تحقيق مهامها، وعلم أن الإسرائيليين لم يسمحوا لأعضاء الوفد بالاطلاع على أية تفاصيل أو جانب له علاقة بما ينفذه الجيش من جرائم في الضفة الغربية وغزة.

لكن ما عرض أمام الوفد في رام الله، من حقائق ومعطيات حول جرائم ارتكبت بحق الفلسطينيين ألزم اللجنة على تغيير توجهها في معالجة القضايا المطروحة. "240 جريمة إعدام في سنة واحدة ومزودة بكل ما هو مطلوب من أدلة دامغة وصور وفيديوات تثبت أن هؤلاء الفلسطينيين أعدموا بدم بارد"، قالت المحامية نائلة عطية في أثناء استعراضها الوضع أمام الوفد الدولي. وأضافت: "كما تعلمون فإن الإعدام في جميع حالاته، هو أسوأ الجرائم ضد الإنسان، وذروة العقوبة القاسية، وهو انتهاك لأهم حقوق الإنسان، الحق في الحياة، وسلب أعلى ما يملك بأبشع الطرق: حياته. فكيف حين يُنفذ هذا الجرم في إنسان لم يُجرم والمجرم لا يعاقب بل يعيش طليقاً حراً؟

وتطرفت عطية إلى ممارسات وأساليب تعامل الجيش في الضفة حيث يصبح كل فلسطيني عديم الحماية ومحروماً من الأمان، نتيجة العراقل الإسرائيلية، التي تمنع تدخل طواقم الإسعاف، لإغاثة الجرحى أو الشهداء. وقالت أمام الوفد: "لقد نُفذت بأبناء الشعب الفلسطيني إعدامات ميدانية دون محاكمة ولا مراقبة ولا حتى تحقيق جدي، والأخطر من ذلك منع طواقم الإسعاف أو الأمن الفلسطيني أو الأقارب من الاقتراب من الضحية ومساعدتها بل كانوا يبعدونهم لمسافات عن موقع الجريمة، في الوقت الذي يتجول فيه المستوطنون حول الضحية الملقاة على الأرض، بحرية مطلقة إلى حد النقاط صور لهم إلى جانبها".

في هذا الجانب، طلب الوفد إعطاء ملف هديل الهشلمون، عبر وزارة الخارجية الفلسطينية، وهكذا تكون الخطوة الأولى في تغيير أهداف هذه الزيارة. ملف الشابة هديل الهشلمون، التي تبلغ من العمر 18 عاماً، والتي بقيت ملقاة على الأرض ساعات من دون تقديم أية مساعدة لها، فيما المستوطنون يحيطونها ويظهرون فرحين ويلتقطون لها الصور. وإلى جانب مشاهد الصور، أرفق في ملف هديل التقرير الصادر بعد تشريح جثتها وبيّن أنها تعرضت لعشر رصاصات من نوع دمدم المحرم دولياً.

"هديل والمئات معها حرموا الحياة لأنهم فلسطينيون"، قالت عطية للجنة الدولية وأدرجت قائمة طويلة من أسماء الفلسطينيين ضحايا جرائم الإعدام وفيها شابات وفتية وأطفال ومسنون. وأضافت: "معظم من فقدوا حياتهم كانوا ضحايا للرصاص المحرم دولياً... يرد في محكمكم تحت الباب الثامن البند 19 منع استخدام الرصاص الذي يتمدد ويتفتت بسهولة في الجسم البشري وهنا أمامكم نرفع هذه الصرخة والملفات تؤكد فظاعة الجريمة إذ أن أكثر من 90 في المئة منهم لم يشكّلوا أي خطر على الجنود. والأخطر أن هناك أيضاً من يقرر في الجيش بأنه ميت وبعد ساعات يتضح بأنه ما زال حياً! وأدرجت أسماء مثل: شادي عرفة وأمير عصام وداود مهدية وغيرهم. وبينما دعت الوفد إلى زيارة الحواجز في الخليل والنبي صموئيل ومسار الجدار في الرام، أكدت أن ما يطرح عن الضفة هو جانب أيضاً من معاناة الشعب الفلسطيني في غزة حيث جرائم القتل والاضطهاد والتمييز.

اللجنة الدولية غادرت الإثنين، وفي حوزتها بيانات للائحة اتهام في حق قيادات سياسية وعسكرية إسرائيلية. ومطلب فلسطيني بالبحث عن بديل للمحكمة، إذا ما قررت عدم متابعة الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، بأمل أن تكون هذه المحاكم وسيلة ضغط على إسرائيل تمنع استمرار جرائم الإعدام بدم بارد وقتل الفلسطينيين الأحياء.

الحياة، لندن، 2016/10/12

٤٧. مظاهرة بباريس لطرد "إسرائيل" من الفيفا

تظاهر العشرات من الناشطين العرب والفرنسيين أمام مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم في العاصمة باريس لمطالبته بالتصويت لطرد إسرائيل من عضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وذلك خلال اجتماع لجنتها التنفيذية يومي 13 و14 من الشهر الجاري في زيورخ. وندد المتظاهرون بإقامة سلطات الاحتلال الإسرائيلي مباريات الكرة على ملاعب شيدت فوق مستوطنات غير شرعية. وسبق أن اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الفيفا بالسماح لإسرائيل بإقامة مباريات على أرض "مسروقة" من الفلسطينيين في الضفة الغربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/11

٤٨. انتصار جيش الأسد متعذر

ميخائيل خودارينوك: من المرجح أن يستولي الجيش السوري في المستقبل القريب على مدينة حلب. ولكن هل سيساهم النصر هذا في إنهاء الحرب في سورية؟ هذا سؤال صعب. ففي حروب الشرق الأوسط لا ترتجى فائدة من خطوات مثل رفع العلم على الحصن التي تعلن انتهاء المعركة بسقوط الحصن، ويفتقر إلى أمكنة رمزية، يحسم سقوطها الحرب. ومن العسير تحديد الطرف المنتصر في المعركة اليوم. فقوات الأسد تسيطر على أقل من نصف مساحة البلاد ولا تمسك بمقاليد معظم المدن والبلدات. والخسائر البشرية فادحة، وهي تفوق ربع مليون قتيل وأكثر من مليون مصاب. والمدنيون مرهقون من الحرب المستمرة، وقوتهم استنفدت.

الوضع مأساوي

ويقود الحرب ضد قوات المعارضة السورية، ميليشيات سورية، وميليشيا "حزب الله" الشيعية اللبنانية، والمتطوعون الإيرانيون والعراقيون، وشركات عسكرية خاصة. وفي العام الماضي، لم تشن القوات

السورية المسلحة أي هجوم ناجح. ويقتصر نشاطها القتالي الرئيسي على جباية الجزية والأتاوة من السكان على الحواجز. وهذا رأي يجمع عليه الخبراء العسكريون المتابعون للأحوال السورية. وسلاح الجو منهك، ويستخدم قنابل "منزلية"، ويحفر الجنود خنادق مائية للاحتماء من أنفاق الإرهابيين. وعلى خلاف معنويات الميليشيات العالية، معنويات الجيش السوري متدنية.

وجعبة هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة السورية خاوية من خطط استراتيجية متماسكة تحدد الأهداف في المدى القريب والمدى المتوسط. ولا يؤمن جنرالات الأسد في قدرة الجيش على استعادة النظام في بلدهم من دون مساعدة عسكرية من دول أخرى. وتدني الروح المعنوية للجيش السوري وثيق الصلة كذلك بواقع أن الجيش السوري الحالي لم يحرز أي انتصارات عسكرية في تاريخه منذ هزيمته في أول حرب عربية -إسرائيلية في 1947-1948. كما لا يرى جنود الجيش السوري نهاية قريبة للأزمة، ومواعيد انتهاء الخدمة العسكرية غير محددة في القوات المسلحة. والحواجز والضمانات الاجتماعية للجنود ولعائلاتهم تكاد تكون منعدمة.

ولا تملك دمشق الموارد اللازمة لتذليل هذه المشكلات. فحكومة الأسد تفتقر إلى مصدر ثابت للدخل. والمال في الخزينة السورية حتى في بند الاحتياجات الدفاعية الملحة غير متوافر. فسنوات القتال قوّضت الاقتصاد. والإنتاج الصناعي انخفض 70 في المئة، والإنتاج الزراعي 60 في المئة والإنتاج النفطي 95 في المئة. ويفاقم تأزم الوضع انخفاض مستويات التجنيد في القوات المسلحة السورية والنقص في الأسلحة والعتاد العسكرية. فمستوى التجنيد والتسليح متدن، ويبلغ نحو 50 في المئة مما يفترض أن يكون عليه. ولا يلبي التجنيد السنوي الحد الأدنى من احتياجات الجيش. ومنذ 2011، يتولى ضباط الصف والمجنودون الذين خدموا حين استدعائهم، مهمات الخدمة العسكرية. ويعود هذا التدني في التجنيد إلى عدد من الأسباب، منها دعم بعض المجندين المحتملين للقوات المناهضة للحكومة، وانخراط آخرين بصفوف الجماعات المسلحة، وعدم رغبة شطر من الشباب في المشاركة في القتال. كما أنّ ثمة عدداً كبيراً من المجندين المحتملين ضمن صفوف اللاجئين خارج سورية، بما في ذلك في أوروبا. وثمة عدد كبير من السكان يعيش في المناطق التي لا تسيطر عليها القوات الحكومية. ويخشى المجنودون وأقاربهم انتقام المسلحين.

وأكثر من نصف عديد وحدات الجيش السوري منتشر على نقاط التفنيش والحواجز في أنحاء البلاد. والانتشار هذا يعني أن معظم أفراد الجيش يعملون في معزل عن وحداتهم العسكرية. وانطلاقاً من الحواجز هذه والنقاط تدور معارك دفاعية فحسب. ولم يشن الجيش السوري أي هجوم جدي لتحرير مدن رئيسية.

البراميل المتفجرة

تشن الطائرات السورية يومياً عدداً كبيراً من المهمات القتالية (في 2015، كانت تصل إلى 100 مهمة يومياً)، وتستخدم المقاتلات السورية أسلحة مختلفة بما فيها الطوربيدات البحرية والألغام وما يسمى البراميل المتفجرة التي تلقى على المسلحين والتي فاق عددها 10 آلاف برميل. وتمثل "البراميل المتفجرة" قنبلة جو- أرض يتراوح وزنها بين 200 و1000 كلغ، وتحدث هذه البراميل انفجارات كبيرة وتستخدم لتدمير المباني والهجمات على مجموعات كبيرة من المسلحين. وبلغت خسائر القوات الجوية السورية منذ بداية الصراع (نيسان-أبريل 2011)، وفقاً لتقديرات مختلفة، نحو 200 طائرة وأكثر من 150 طياراً.

حرب الأنفاق

وتشغل الأنفاق ومكافحتها حيزاً واسعاً من الحرب في سورية. وهي تستخدم لتقويض المباني حيث تقع مراكز القيادة والسيطرة، ومخازن الذخيرة والموارد المادية. ويلجأ إليها من أجل تنفيذ هجمات مفاجئة على الأهداف العسكرية للقوات الحكومية. وعلى رغم التهديد الخطير من باطن الأرض، تهمل القوات المسلحة السورية هذا الخطر، ولم تجمع معلومات عن أماكن انتشار الأنفاق هذه.

التفوق المعنوي والتكتيكي للمسلحين

ويحتل الضباط السابقون في القوات العراقية ممن خدموا في عهد الرئيس صدام حسين، عدداً كبيراً من المناصب العليا في قيادة الجماعات الإرهابية وجماعات المعارضة المسلحة في سورية. وحصل هؤلاء خبراتهم في الحرب مع إيران وحربي الخليج الأولى والثانية. وتشكل القيادة العليا للجيش السوري الحرّ من الرؤساء السابقين لهيئة الأركان العامة، وجنرالات الألوية والوحدات العسكرية السورية. وتمتلى صفوف المتمردين بمن تركوا صفوف الجيش الأسد. ويتمتع المسلحون بقدرات حركية عالية والقدرة على إنشاء مجموعات هجومية في شكل خاطف. وهم يعرفون المنطقة جيداً ويتمتعون بموارد مالية وبشرية كبيرة.

وتصب الجهود الرئيسية للمعارضة المسلحة في الحفاظ على المرتفعات والمناطق السكانية الرئيسية. لذا، الممرات المتاحة أمام القوات الحكومية في مرمى نيران المعارضة المسلحة. وتشن مجموعات صغيرة متنقلة من 10 إلى 15 مقاتلاً على متن ثلاث أو أربع مركبات مزودة برشاشات ثقيلة وقذائف هاون 82 ملم بدعم من الصواريخ الراجمة، هجمات مرتدة. وتشارك في الهجوم فرقة وصولاً إلى

خمس فرق. والغرض من الهجمات المرتدة الإمساك بزمام المبادرة، وبعدها استعادة السيطرة على الأراضي والإمساك بها. وحين تشن القوات المسلحة الروسية هجوماً، تتسحب هذه الفرق من مواقعها وتترك الأماكن السكنية، مخلفة وراءها مجموعات صغيرة للمراقبة. أما الوحدات المسلحة التي تتعرض للضرب والقصف، فإنها تنتقل إلى تركيا أو إلى المناطق التي يسود فيها نظام وقف إطلاق النار لإعادة بناء القدرة القتالية، وحرص صفوفها وتجنيد المقاتلين وحيازة العتاد. ومعنويات المسلحين عالية وتنفوق نظيرها في صفوف أقرانهم في القوات المسلحة السورية. ويسمح أسلوب عمل المجموعات المسلحة لها بالرد بسرعة وفعالية على المتغيرات. وتساهم الحدود المكشوفة في يسر تحرك المسلحين (دمشق لا تسيطر إلا على الحدود مع لبنان و50 كيلومتراً من الحدود مع الأردن).

آن أوان انسحاب روسيا

في بداية الحرب الأهلية كان ميزان القوى يميل إلى مصلحة القوات الحكومية. وكان في وسع الأسد، منطقياً، أن يعول على النجاح السريع في مكافحة الجماعات المعارضة المسلحة غير النظامية. ومع ذلك، فإن الحرب الأهلية في سورية والمواجهة مع الإسلاميين سلطتا الضوء على أنّ التفوق العددي والتفني ليس كافياً لتحقيق النصر. فالنصر يقتضي معنويات عالية وإرادة صلبة ورغبة في إحرازه، والثقة بالنفس وبالقدرات العسكرية، والعزم والشجاعة، والحيلة الواسعة، وحس المبادرة، والقدرة على جذب الآخرين واستمالتهم. وتفنقر القوات الحكومية إلى هذه الأمور والخصائص.

وليس السبيل إلى إنقاذ الجيش السوري، وهو شبه متحلل ومنتزّر، واضحاً. والتدابير القمعية، لن تحمل الجنود على القتال. ولا نظير لهذه الحال في التاريخ العسكري. واتخاذ تدابير تأديبية صارمة مثل إطلاق النار على الفارين والخائنين والانتهزاميين قد يساعد في إرساء النظام في الوحدات العسكرية المتداعية والمذعورة، ولكن أحداً لم يفز في أي حرب بواسطة المحاكم العسكرية.

وإذا لم يشعر عناصر القوات المسلحة بأن حماية الوطن هي هدف سام، ولم يستعدوا للتضحية، ولم يشعروا بالرغبة في المثابرة حتى آخر قطرة دم في الدفاع عن كل موقع والصمود واحتقار الموت دفاعاً عن الوطن، فعندها لن تنفع في مثل هذا الجيش أي إجراءات جزائية.

ومن جهة، يبدو من الأيسر تسريح الجيش السوري وإنشاء جيش جديد، أي بعبارة أخرى إعادة إطلاق عملية التطوير العسكري في البلاد. ولكن من جهة أخرى، فإن المشكلة الرئيسية هي الافتقار إلى أشخاص أكفاء في سورية حالياً يتولون مثل هذه المهمة. ومن المحتمل أن يرث الجيش السوري

الجديد كل أوجه قصور الجيش السابق. ولا جواب واضحاً على أبرز الأسئلة: "من الذي سيمول إنشاء هذا الجيش الجديد؟".

وخلاصة ما تقدم واضحة: الفوز بالحرب مع حليف مثل جيش الأسد، متعذر. والاعتماد الكامل على الميليشيات غير ممكن. فمصالح "حزب الله" اللبناني والمتطوعين الإيرانيين مختلفة عن المصالح الروسية.

ولذا، يبدو أن على القيادة العسكرية والسياسية الروسية اتخاذ قرار حاسم: إنهاء الحملة العسكرية في سورية قبل نهاية 2016 وسحب القوات، والإبقاء على القاعدة العسكرية هناك. وعليه، لا يخفى أن إرساء النظام والأمن في سورية عبر الوسائل العسكرية من دون الوسائل الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والبروباغندا، ومن دون دعم قوي من الدول الأخرى لهذا البلد المدمر، مستحيل.

الحياة، لندن، 2016/10/12

٤٩. يتعشى بالأرز وينام في فراش إسرائيل

وائل قنديل

بلا مواربة، أعلنتها مذيعة عبد الفتاح السيسي المقربة: لا أحد يلوي ذراعنا في موضوع الوقود.. سنحصل على الغاز من إسرائيل، أرخص وأقرب.

الرسالة شديدة الوضوح إلى السعودية، عقب أخبار عن توقف شركة "أرامكو" عن إرسال شحنات الوقود إلى الحكومة المصرية، بعد ساعاتٍ من فضيحة التصويت المصري في مجلس الأمن، لصالح الاحتلال الروسي لسورية الذبيحة.

السيسي متنسق مع نفسه، ومخلصٌ لثوابته التي تتأسس عليها عقيدته السياسية، ومنهجه في الحكم: ما دامت إسرائيل معي، لا يهمني الآخرون.. نعم، السعودية، والدول العربية عموماً، هي "آخر" بالنسبة لنا السياسية المتماهية مع الكيان الصهيوني، وكما قلت مبكراً "يثبت كل يوم يمر أن حرص السيسي على العسل الإسرائيلي أكبر بكثير من اعتماده على الأرز السعودي. وعلى ذلك، فإن موقفه من الموضوع السوري يتحدّد على ضوء القراءة الإسرائيلية، وما دامت تل أبيب حريصةً على عدم سقوط بشار الأسد، وتريد الحفاظ عليه، مهاناً كسيراً ذليلاً، فإن السيسي لا يملك أن يجذّف بعيداً، في الاتجاه الآخر، حتى وإن كان قاربه بأموال السعودية".

هذه هي عقيدة "مشير العرب، يا فرقاطة الإنسانية والرجولة والقوة، يا كتائب من العظمة والقوة والحنان، يا من علّمتنا معنى العروبة، يا معشوق العرب" كما وصفته زوجة خالد يوسف، مخرج "30 يونيو"، السعودية، ذات يوم.. هذه هي قاهرة ما بعد الانقلاب، الممول خليجياً، قاهرة الابتزاز

والمكايدة، والتلويح بالذهاب إلى الفراش الصهيوني، كلما رفض لها أحد من العرب طلباً، والجميع يعلم ذلك، وينفق الداعمون بسخاء من أجل الحفاظ على نظامها الذي صنعوه بأعينهم، وسمّوه بأرزهم، حتى وإن كان ذلك تحت شعار "لمصر لا للسيسي".

تفرض المقارنة، هنا، نفسها مع موقف القاهرة ما بعد الثورة، من توقف شحنات الوقود السعودي، الأول في فترة حكم الرئيس محمد مرسي، حين رجع من زيارة إلى الرياض، سمع خلالها طلباً مرفوضاً من الملك عبد الله بالإفراج عن حسني مبارك. وبعد أيام، كان رئيس الحكومة، هشام قنديل، يبلغ رئيس الجمهورية بأن شحنة السولار التي كانت تعطيها حكومة الملك عبد الله لمصر تأخرت 11 يوماً، فرد محمد مرسي من دون تفكير: "مش هتيجي، دبّر نفسك بالموجود".

لم نسمع وقتها أن القاهرة مارست ابتزازاً، أو هدّدت بالارتقاء في حضان إسرائيل، أو إيران، أو أطلقت أبواقاً إعلامية تشعل معركة بين شعبين. وهذا هو الفرق بين القاهرة ثابته قومية وعربية، ومنطقاتها أخلاقية، وبين القاهرة ثابته الوحيد هو العلاقة الدافئة مع إسرائيل، وما دون ذلك متغير، ومنطقاتها براغماتية انتهازية صغيرة.

حريّ بالجميع أن ينظروا ماذا فعل الأرز بالمصريين، هل تحسّنت حياة الشعب حقاً، أم اندفعت الأحوال إلى الأسوأ، على الرغم من تدفق الأموال؟

قبل انعقاد مؤتمر المانحين في شرم الشيخ، مارس/ آذار 2015، استقبل السيسي وفداً من أعضاء الكونغرس الأميركي، وبكل وضوح، بل وبكل صفاقة، قال لهم "إن مواجهة الإرهاب لن تقوم فقط على الشقين، العسكري والأمني، اللذين يتعين أن يشمل العمل على وقف إمدادات المال والسلاح للجماعات الإرهابية والمتطرّفة. ولكن، يجب أن تشمل، أيضاً، الجانب الاقتصادي، وتحديدًا تشجيع الاستثمار في مصر، للمساعدة في توفير فرص العمل وتشغيل الشباب".

وانعقد المؤتمر، وانهمرت أموال "النقطة" على "عريس مسافة السكة" فماذا كانت النتيجة؟ لا تزال التساؤلات المطروحة على الداعمين، منذ مؤتمر شرم الشيخ، تبحث عن إجابات:

ماذا ستفعل المنح العلنية، إذا كانت القروض والصفقات السرية قد انهمرت بغزارة، ولم تنتج إلا مزيداً من الخراب والعوز والعجز وقلة الحيلة؟

وأي عاقل في هذا العالم يضحّ أموالاً في خزائن نظام يرفع شعار "أعطني كي أقتل شعبي" ويبني سجوناً، ويغلق مصانع، ويحرق الزرع والنسل ويهدم البيوت، ويبيد مناطق كاملة، ليست بعيدة عن شرم الشيخ مقر المؤتمر؟

لقد أفسد هذا النظام نظرية الأرز، إذ تزداد مصر نحافةً وهزالاً كلما زادت الكميات، والأمر نفسه في ما يخص تجارة الحرب على الإرهاب، على الجميع أن يتدبروا في العلاقة الطردية بين زيادة حجم المنع والمساعدات المقدمة للاستبداد، واتساع رقعة الإرهاب.

العربي الجديد، لندن، 2016/10/12

٥. أسرى فلسطين: خلاصة القضية

إلياس سحاب

عندما تعود جموع الفلسطينيين المشردين إلى أرض وطنهم، وقيمون دولتهم المستقلة ويستعيدون حريتهم الكاملة في تقرير مصيرهم السياسي، الذي حرّموا منه على إثر انتهاء الاستعمار البريطاني لفلسطين، ثم إقامة الكيان الصهيوني على أرضها التاريخية، أي عندما يصل النضال الفلسطيني الذي تجاوز المئة عام (منذ «وعد بلفور») إلى نهايات «سعيدة»، لا بد من كتابة طويلة ومعقّمة لفصول هذا النضال، سيكون من أبرزها بلا شك فصل مميز عن نضال الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية، بالذات بعد استكمال احتلال أرضهم في العام 1967.

لا شك في أن عشرات آلاف الفلسطينيين، إن لم يكن مئات الآلاف منهم، قد مرّوا بشكل متعاقب وعلى مدى سنوات، على تجربة الأسر في المعتقلات الإسرائيلية.

أما العدد الثابت للأسرى، الداخليين للأسر والخارجيين منه، فقد وصل إلى حدود الأحد عشر ألف أسير، وبقي في هذه الذروة العالية سنوات طويلة، لكنّه تراجع مؤخراً إلى نحو سبعة آلاف. وقد كان بين آلاف الأسرى هؤلاء أعداد من النساء والأطفال، ويبدو أن العدد الأعلى من الأطفال المعتقلين موجود في المجموعة الحالية من الأسرى الفلسطينيين.

يتميّز الفلسطينيون من أسرى المعتقلات الإسرائيلية، بأنهم تدرّجوا في مقارعة جبروت القوات المسلحة والكرهية العنصرية لمستوطني كيانها الإسرائيلي، حتى وصلوا في هذه الدرجات الى المراتب العليا، التي كثيراً ما تؤدي إلى الشهادة، كما حصل مع أحد المضربين مؤخراً عن تناول الطعام (الشهيد ياسر حمدوني). وهي ترتفع أحياناً أخرى إلى حد الانتصار على جبروت الكيان الإسرائيلي، وانتزاع الحرية الشخصية الكاملة، كما فعل الأسرى المضربون عن الطعام مالك القاضي ومحمد ومحمود البلبول.

ولعل أكثر الأسرى مظلومية هم ضحايا الاعتقال الإداري، الذي يتمّ من دون اعتماد ضوابط قانونية شكلية حتى، فتلقي شرطة الاحتلال القبض على المواطن الفلسطيني من دون الاضطرار إلى توجيه أي تهمة «قانونية» له، وتمدّد فترة اعتقاله مرات ومرات، من دون حدود زمنية ينص عليها

«القانون». لذلك، فقد بدأت تظهر بين هؤلاء الأسرى حالات تمرد قصوى تمثلت بالإضراب عن تناول الطعام، حتى إلغاء الاعتقال الإداري. ولا بد طبعاً من التذكير بأن الأسرى الفلسطينيين كافة يخضعون لأقسى حالات احتجاز الحرية، حيث تنتزع إسرائيل من المؤسسات الحقوقية الدولية فرصة الإشراف على ظروف عيش هؤلاء الأسرى، خاصة النساء منهم والأطفال، حتى تجتمع في الظروف التي يعانيها هؤلاء داخل المعتقلات، كامل أبعاد المأساة الناجمة عن نكبة 1948 واحتلال 1967. من المهم أيضاً التذكير بأن آلاف الأسرى المعتقلين يضمون نماذج المجتمع الفلسطيني كافة، من المواطن العادي إلى القيادي السياسي، مثل القيادي «الفتحاوي» مروان البرغوثي، والأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وعدد من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني. إن الفلسطينيين الأسرى في المعتقلات الإسرائيلية يمثلون ذروة التضحية من أجل قضية ما زالت حيّة فيهم كما في من لا زالوا أحراراً من الفلسطينيين، برغم كل محاولات قتلها في النفوس.

السفير، بيروت، 2016/10/12

٥١. ناصر... "صنع في فلسطين"

عريب الرنتاوي

لن نستبق الأمور، ولا ندري على وجه الدقة، أيّ فرص يتمتع بها الرجل لاحتلال موقع الرجل الثاني في النظام السياسي الفلسطيني، لكن بمجرد طرح اسم ناصر القدوة لإشغال هذا الموقع، وبصرف النظر عن الجهة التي طرحته والأهداف الكامنة وراءها، فقد سرت في عروقنا بارقة أمل وتفاؤل، بعد أن كنا نتداول بخيارات تكاد تنحصر ما بين فرسان الأجهزة الأمنية ومتقاعديها من جهة أولى، وشخصيات شغلت مواقع أساسية في مؤسسة صنع القرار، فكانت جزءاً من الفشل والتردي، وليس هناك سبب واحد للاعتقاد بأنها ستكون عامل استنهاض أو رافعة للنجاح من جهة ثانية. ناصر القدوة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وسفير فلسطين لدى الأمم لسنوات طوال، ووزير خارجية لبرهة من الوقت، رجل ذو خبرة ودراية واسعة في شؤون السياسة والدبلوماسية، يتمتع بعلاقات إقليمية ودولية واسعة، ويحتفظ بمواقف غير مطعون بالتزامها الوطني، عفيف اللسان ونظيف الكف، لم تطارده فضائح الأمن والمال والأجندات الخارجية و"اللعب على الحبال" ... وهو أكثر من غيره، يجسد المقولة التي ناقشناها ذات مقال في هذه الزاوية بالذات، عندما قلنا إننا نريد رئيساً "صنع في فلسطين"، وهذا ما أكده القدوة نفسه تعقيباً على طرح اسمه للتداول.

نقطة ضعف القدوة، ربما تكون نقطة قوته الأهم ... فالرجل الذي يوصف بأنه "غير مقاتل" ولا "متورط" في لعبة التكتلات والتحالفات والمحاور الداخلية، غير الساعي لحشد المحاسيب والتابعين، ربما يكون أضعف من كثيرين من الطامعين للسلطة والمتطلعين لكرسي الرئاسة، بيد أنه، وللأسباب المذكورة ذاتها، ربما يكون "القاسم المشترك" ورجل الوفاق والتوافق الوطنيين، سيما إذا أخذنا بنظر الاعتبار، أنه يحتفظ بعلاقات جيدة مع معظم اللاعبين، ولديه صداقات مع شخصيات وازنة في فتح والمنظمة والفصائل.

لا يعني ذلك، أن كل من جرى تداول اسمه كمرشح لاحتلال موقع "نائب الرئيس"، توطئة للرئاسة الأولى، غير جدير بهذا الموقع أو هذه المهمة ... ثمة نفر منهم يحتفظ بسجل وطني محترم، لكن أوفرهم حظاً و"تداولاً"، خصوصاً من المؤيدين إقليمياً أو إسرائيلياً، يعد ترشحه لهذا المنصب، إهانة للشعب الفلسطيني وتضحياته الجسام طوال أزيد من نصف قرن، في تاريخ حركته الوطنية المعاصرة.

مروان البرغوثي مرشح جدير بالثقة والاحترام، بيد أن بقاءه في السجن الإسرائيلي، يجعل من الصعب تقديمه لهذا الموقع ... صائب عريقات من موقعه كرجل ثان في منظمة التحرير منافس قوي، بيد أن "كبير المفاوضين" استنفد كل ما لديه، وبه ارتبطت مرحلة كاملة وفاشلة من "المفاوضات حياة"، ومن الصعب التفكير بقدرته على إدخال الفلسطينيين في مرحلة جديدة، وهو الذي ظل حاضراً بقوة، طوال المرحلة السابقة ... محمد اشتية، رجل قدير، ولديه سمعة طيبة، بيد أنه غير معروف على الساحتين الإقليمية والدولية ... بقية المرشحين، أو معظمهم على الأقل، حتى لا نظلم أحداً، لديهم ندوب كثيرة في سيرتهم الذاتية، تجعل من غير المفيد تقديمهم لشغل هذا الموقع.

النظام السياسي مريض، وهو بحاجة لثورة بيضاء، تعيده إلى نصابه وسكته، شرايين هذا النظام هي التي تحتاج إلى "قسرة"، وقد آن أوان تفتيحها قبل أن يصاب النظام بالتجلط والانسداد ... وفي ظني أن أولى أولويات الرئيس أبو مازن والقيادة الفلسطينية، هي ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، وتأمين انتقال سلس، بإرادة فلسطينية مستقلة، ومن دون تدخلات سياسية أمنية أو مالية خارجية، وحث الخطى لسد أية ثغرات، يمكن أن يتسلل منها الراغبون بوضع أيديهم على فلسطين، شعباً وقيادة وقضية، لاستخدامها ورقة في حروب المحاور والمذاهب والطوائف، أو لإدراجها في "البورصات العالمية" للمقايضة عليها، تارة للتخلص من الضغوط الدولية في ملفات حقوق الإنسان، وأخرى لإرجاء لحظة المحاسبة والمساءلة في قضايا ذات مساس بالتطرف والإرهاب.

الدستور، عمان، 2016/10/12

٥٢. تونس تتراجع في الاهتمام بالقضية الفلسطينية

سليمان شعباني

رغم محاولات التطبيع العديدة من قبل نظامي بورقيبة وبن علي زمن الاستبداد، كانت القضية الفلسطينية حاضرة بقوة في وجدان المجتمع التونسي، كانت أرضية يجتمع فوقها المختلفون، حيث لا تمتلئ الشوارع إلا هاتفة بحياة فلسطين وسقوط الاحتلال الصهيوني.

علاقة تونس بفلسطين قديمة قدم باب المغاربة في القدس، محطات كثيرة اختلط فيه الدم التونسي بالدم الفلسطيني في صولات مقارعة الكيان الغاصب، انطلاقاً من العمليات الاستشهادية التي قام بها تونسيون في فلسطين، وصولاً إلى غارة حمام الشط التي استهدفت فيها سلاح الجو الصهيوني يوم 1 أكتوبر 1985 مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية بحمام الشط، إحد الضواحي الجنوبية للعاصمة التونسية، وراح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى.

زمن الاستبداد كما أسلفت كانت القضية الفلسطينية حاضرة بقوة في كل المحطات النضالية التي خاضها أبناء الشعب التونسي، بل كانت المحرك الأساسي لنضالاتهم والفرصة الوحيدة التي يتواصل من خلالها معارضة النظام مع عموم الشعب الساخط على الموقف الرسمي من القضية. لحظة انتصار الثورة وهروب بن علي كانت القضية الفلسطينية من أولويات الثوار، حيث كان شعار الشعب يريد تحرير فلسطين شعاراً مركزياً بين شعارات الثورة.

في السنوات الأولى اللاحقة لسنة 2011 تواصل الاهتمام بالقضية، فعبت الساحات العامة وساحات الجامعات بالتظاهرات المناصرة لها، ولم يخل اجتماعاً سياسياً من الأهازيج المحتفية بحماة شرف الأمة في فلسطين كما سيرت قوافل الدعم المادي والمعنوي لغزة.

نسق الاهتمام بالقضية تصاعداً أيضاً على المستوى الثقافي، فكتبت دواوين الشعر وأقاصيص أدبية وأغانٍ من مختلف الألوان الموسيقية تدعم المقاومة الفلسطينية وتعاوض استئصال الشعب الفلسطيني في الدفاع عن الأرض والعرض.

الموقف الرسمي زمن الترويك عكس تطلعات الشعب وبرز مسانداً للمقاومة الفلسطينية، حيث استقبلت تونس في يناير 2012 نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس الحكومة الفلسطينية حينها إسماعيل هنية في استقبال مهيب أروع وكلاء الصهيونية في كل مكان.

خلال الحرب على غزة في نوفمبر 2012 زار وفد رسمي يقوده وزير الخارجية التونسي آنذاك السيد رفيق عبد السلام، غزة، مؤكداً دعم الدولة التونسية للمقاومة الفلسطينية.

عدة مؤتمرات وندوات تعني بالعمل الفلسطيني حضرها شخصيات فلسطينية من مختلف الفصائل استقبلتها تونس في تلك الفترة.

مواقف مبدئية دفعت الترويكا والنهضة خاصة ثمنها لاحقاً، حيث لم يغفر لوبيات الصهيونية لتونس هذه المواقف وانطلقت الضغوطات والمؤامرات بناءً عليها وعلى غيرها من المواقف التي انتصرت فيها تونس للأمة وقضاياها العادلة، ضغوطات انطلقت بعدم التنصيص على تجريم التطبيع في الدستور التونسي وانتهت بقلب موازين القوى السياسية في تونس لصالح أطراف اهتمامها بالقضية الفلسطينية كاهتمام بورقيبة وبن علي بل بنسب أقل.

انقلاب كان له انعكاساته، حيث تراجع الاهتمام الشعبي والرسمي بالقضية وأصبح التخفيف من الالتصاق بهوم شعبنا الفلسطيني ومعاناته من تكتيكات الأطراف السياسية والاجتماعية في تونس وعاملاً من عوامل إبراز اعتدالهم أمام القوى المحلية والدولية الخاضعة للوبيات الصهيونية، بل بلغ حد الامتناع عن تقديم التأشيرة لطلاب فلسطينيين لاستكمال دراستهم في تونس التي انطلقت زمن الترويكا.

الحركة الشبابية والطلابية نفسها خفت اهتمامها بالقضية الفلسطينية وهي التي لا طالما كانت رائدة بين الحركات الشبابية والطلابية في العالم في نصرة الشعب الفلسطيني، وذلك بدعوى أولوية القضايا الوطنية من البطالة والإرهاب، على قضية فلسطين كما يبرر البعض، وهي نفس تبريرات النظام البورقيبي والنوفمبري سابقاً.

بصيص من الأمل في عدم انطفاء شمعة دعم المقاومة الفلسطينية أرسله مشاركة النائبة في البرلمان التونسي عن كتلة حركة النهضة لطيفة الحباشي في الحملة النسائية لكسر الحصار على غزة، بصيص من الأمل كاد أن يعصف به إسقاط لائحة دعم للقضية الفلسطينية اقترحتها كتلة حركة النهضة في البرلمان والتي كان الفرق بين مرورها وسقوطها صوت واحد.

تراجع في الاهتمام الرسمي بالقضية الفلسطينية مرده ضغوطات دولية وقابلية للضغط تونسية ألقى بظلاله على الاهتمام الشعبي، المخيف في هذا هو انعكاسه السلبي ثقافياً على الأجيال القادمة بما يتسبب في نجاح مخططات الكيان الصهيوني في تنشئة أجيال منفصلة عن واقع الأمة وقضاياها، متفوقة على قضايا قطرية، تنشئة تجعل من انتمائها للغرب أعمق من انتمائها للأمة العربية والإسلامية.

في السابق فشل تمرير هذا المخطط والأمل قائم اليوم في أحرار الشعب التونسي الذين عزموا على تحقيق نهضة بلادهم ببوصلة تتجه لنصرة القضية الفلسطينية وكل القضايا العادلة في العالم.

موقع نون بوست، 2016/10/11

٥٣. تاريخ إسرائيل الظلامي

يوسي ملمان

يوجد نوعان من الدول؛ دول لا تخجل من الاعتذار عن جرائم الماضي التي ارتكبتها، وتحاول إصلاح الجور وتعويض الضحايا أو عائلاتهم، حتى وإن كان بتأخير عشرات أو مئات السنين. ألمانيا، التي يعد التزامها بأمن إسرائيل حجراً أساساً في سياستها الخارجية، هي مثال بارز. الولايات المتحدة، أستراليا، ونيوزيلندا أيضاً، التي أعربت عن الندم وتحاول إعادة تأهيل السكان الأصليين لديها بسبب مئات السنين من السلب، الطرد، والتمييز، هي من النوع الأول. في العام 1956 حتى زعيم الحزب الشيوعي، نيكيتا خروتشوف، عرف كيف يندد بسلفه، الطاغية الوحشي جوزيف ستالين، على جرائمه في الاتحاد السوفياتي.

بالمقابل، تركيا، التي تمتنع عن الاعتراف بمسؤوليتها عن كارثة الأرمن وتحاول الصراع ضد كل من ينتقدها على ذلك، هي من النوع الثاني: دول تنتكر لمسؤوليتها عن جرائم الماضي وترفض الاعتراف بها. لشدة الأسف إسرائيل هي الأخرى تنتمي إلى النوع الثاني، ومثل الأخريات هي أيضاً تمارس مفاعيل القمع، كبت الذاكرة، وإعادة كتابة التاريخ.

مفعال واحد هو الرقابة العسكرية، التي تمنع نشر مظالم الماضي - قتل الأسرى، طرد السكان، عمليات سرية، علاقات مع تجار مخدرات وغيره. إسرائيل، من خلال الوزارات الحكومية والأجهزة التابعة لها أو بتكليف منها، تستخدم أيضاً آلات الدعاية لإعادة كتابة تاريخ ماضيها.

وكان شيئاً ما كان سينقص من كرامتها، مكانتها الدولية، ووضعها الأخلاقي في العالم، لو كان العكس؛ لو كانت تعترف بأنها في غمرة الحرب التي فرضت عليها في العام 1948 من جانب الحاضرة الفلسطينية والدول العربية، كانت ضالعة أيضاً في طرد مئات آلاف المواطنين. كان يمكن لإسرائيل أن تعترف بأنه في تلك الحرب، التي كانت من ناحيتها عادلة، ارتكبت أيضاً أفعالاً فظيعة. مثل هذا الاعتراف بمسؤوليتها الجزئية (إلى جانب حقيقة أن مئات آلاف الفلسطينيين تركوا بيوتهم طواعية أو لأنهم استجابوا لتعليمات زعمائهم) كان يمكن له ربما أن يساعد ولو بقليل في تطهير الأجواء وتخفيض مستوى الكراهية بيننا وبين الفلسطينيين. وحتى لو لم يكن هذا سيدفع إلى الأمام التفاهم بين الشعبين، فإن إسرائيل كانت ستحظى بالاحترام والتقدير في الأسرة الدولية على استقامتها، صدقها، وحساسيتها التاريخية.

ولكن دعونا من "حرب التحرير"، التي تلمس أحداثها الأعصاب الأكثر انكشافاً للنزاع الإسرائيلي - العربي. توجد أحداث موضع جدال أقل، ومن الواضح منها من هو الخير ومن هو الشرير.

خذوا مثلاً علاقات إسرائيل - جنوب أفريقيا. في السبعينيات والثمانينيات أدارت إسرائيل قصة عشق معيبة مع نظام الأبرتهيد لحكم الأقلية البيضاء، الذي قمع، ظلم، أهان، عذب وميز ضد الأغلبية السوداء. كانت إسرائيل بين الدول القليلة في العالم التي دعمت نظام الأبرتهيد، أقامت معه علاقات أمنية، باعته السلاح والتكنولوجيا، وتعاونت معه في مجال النووي. هذه العلاقة غير المقدسة بين دولة الناجين من الكارثة والمستوطنين الأفارقة العنصريين، هي من الفصول المعيبة في سياسة الخارجية والأمن الإسرائيلية. وحتى اليوم لم تكلف إسرائيل نفسها عناء الاعتذار أو إبداء الندم على أفعالها. وفي أقصى الأحوال شرح الناطقون الرسميون بلسانها بان العلاقة، التي سميت أيضاً "حلف المنبوذين"، خدمت مصالح إسرائيل الأمنية.

كانت لإسرائيل قصص غرام أخرى مشينة مع دكتاتوريين في أفريقيا وفي وسط وجنوب أفريقيا وارتكبوا مذابح وقمعوا أبناء شعبهم. ولم تمنع أفعالهم إسرائيل من أن تبيعهم السلاح وترشد سرايا الموت لديهم.

في العقد الأخير وإن كانت إسرائيل تحاول تغيير نهجها والنظر ليس فقط في اعتبارات المصالح الضيقة بل أن تحقن بعضاً من الأخلاق - القليلة جداً للأسف - في سياستها الخارجية، إلا أن ما نشر في "هآرتس" في أيلول بان إسرائيل أصبحت مروجة في الولايات المتحدة وفي الدول الغربية لنظام القمع والقتل في السودان، ينبغي أن يهز ضمير كل إسرائيلي.

في السودان يحكم عمر البشير بيد من حديد منذ نحو 30 سنة، حيث صعد إلى الحكم في انقلاب عسكري. وفي الماضي استضاف كبير "المخربين"، المجنون كارلوس، إلى أن سلمه لفرنسا. ومنح ملجأً لأسامة بن لادن و"القاعدة"، والذين قصفتهم صواريخ أميركية. ووفر قواعد في بلاده للحرس الثوري الإيراني (مقابل النفط)، وسمح لهم بتخزين السلاح وتهريبه لمنظمات "الإرهاب" في غزة. لم تتردد إسرائيل منذ 2009 في القصف في السودان ضد هذه المخازن وقوافل السلاح. ولعل الأهم من كل شيء أن الحاكم السوداني ارتكب من خلال جيشه ومليشياته مذبحه في دارفور. ولهذا السبب فقد أعلنت عنه محكمة الجنايات الدولية في لاهاي "مجرم حرب" يتوجب تقديمه إلى المحاكمة.

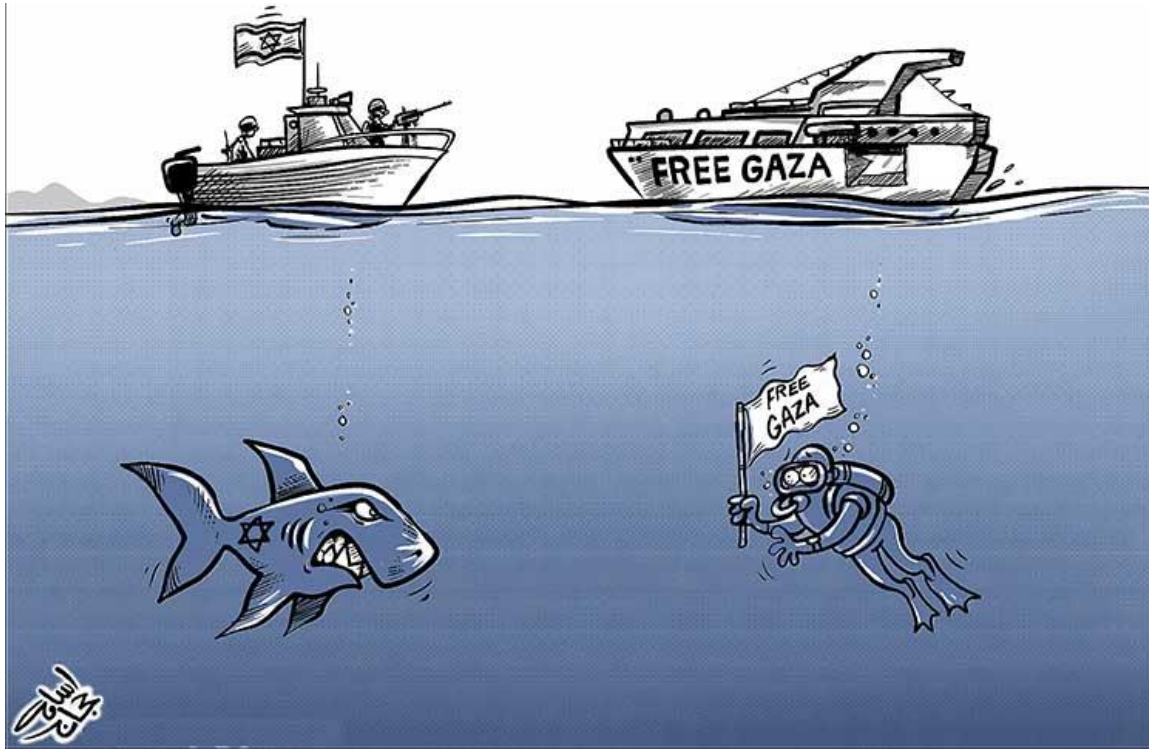
ومع ذلك، قررت إسرائيل تجاهل كل أعمال الفظاعة، فقط بسبب حقيقة أنه في السننتين الأخيرتين أدار البشير ظهره لإيران، وقطع الاتصال معها وارتبط بالتحالف السني بقيادة السعودية التي تقاوم في الحرب الأهلية في اليمن ضد الشيعة وإيران. أما الترويج الإسرائيلي، باسم "الواقعة السياسية"، فهو وصمة عار أخرى بشعة على الضمير الإسرائيلي واليهودي، على المعايير الدولية وعلى قيم الثقافة والديمقراطية التي تدعي إسرائيل التباهي بها.

المذهل هو أن هذه الأفعال التي تقوم بها حكومة إسرائيل تتم في دولة يزعم أنها تقديس كل سنة في شهر تشرين، أكثر من أي دولة ودين، قيم الاعتذار والمغفرة وطهارة الروح، ليس فقط بين الإنسان والمكان بل وبالأساس بين الإنسان والإنسان، ممن خلقهم الرب جميعهم على صورته.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2016/10/12

٥٤. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/10/9